

ملف خاص  
بنوك صمدت  
في وجه الحرب

# حواسر

hawasmagazine.com

العدد (٤٤) أبريل ٢٠٢٦ م



رجل الأعمال المهندس / علي كمال

**الصناعة شريان الاقتصاد**

إسناد ودعم القوات المسلحة واجبنا الوطني



# DIGITAL ONBOARDING

BIOMETRIC

qiiip  
MASHREG



افتح حسابك المصرفي بسهولة  
و سرعة عبر تطبيق مشرق...  
دون الحاجة لزيارة الفرع  
او التعامل مع الاجراءات المعقدة...

توثيق هويتك رقميا | خطوات بسيطة | بضع دقائق  
متابعة و ادارة حسابك من هاتفك المتحرك



البنك العربي السوداني  
ARAB SUDANESE BANK

قريباً.. عودة الروح الاقتصادية للخرطوم  
افتتاح البنك العربي السوداني  
الرياض شارع المشتل





06

شاركت محافظ البنك في قمة مجلس الخدمات المالية السابعة عشرة التي استضافتها سلطنة عُمان خلال الفترة من ٢ إلى ٤ فبراير، بمشاركة محافظي البنوك المركزية ..



22

ورشة عمل فريدة من نوعها جمعت، السفير السوداني ومجلس إدارة الشركة المصرية السودانية والبنك المركزي المصري والبنك المركزي السوداني، واتحاد البنوك المصرية واتحاد المصارف السودانية،

إقتصادية | **حواس** | إجتماعية

تصدر عن شركة نرجسة للإنتاج الإعلامي والنشر المحدودة

العدد (٤٤) أبريل ٢٠٢٦

رئيس مجلس الإدارة  
د. نصر الدين شلحامي

رئيس الهيئة الاستشارية  
د. أحمد البدوي محمد الأمين حامد

رئيس التحرير  
طارق شريف ساتي

الهيئة الإستشارية  
أ. عبد الله خيري  
أ. سيف حاج الصايغ

التحرير

إنتصار جعفر

هند سيد عبدالقادر  
زهير حسين مهدي

التصميم والإخراج الفني  
شهاب الكندي

العنوان

الخرطوم بحري- شارع المزاد

تلفون

+249 15 495 4720

+249 9 1231 9947

التسويق

شهاب الدين محمد عبدالرحيم  
shehabmohammed48@gmail.com

التوزيع الخارجي

**GLOMEDIA**  
INVESTMENT CO. LTD

E.mail: d.d1977@yahoo.co.uk

التوزيع خارج السودان:

لندن - دبلن - القاهرة - بيروت

## موضوع الغلاف

في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها السودان، تبرز مجموعة الذهبية القابضة كواحدة من المجموعات الاقتصادية المتميزة التي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الصناعة المحلية. خلال فترة الحرب

16

ملف خاص  
بنوك صمحت  
في وجه الحرب

**حواس**  
المجلة الاقتصادية



غلاف العدد

رجل الأعمال المهندس/ علي كيمبال  
**الصناعة شريان الاقتصاد**  
إسناد ودعم القوات المسلحة واجنابا الوطن





38

الرئيس التنفيذي لبنك فيصل الإسلامي، أمين فاضل الطيب شبكية، يتحدث في حوار مع مجلة «حواس» عن التطورات الأخيرة في البنك، مشيراً إلى إطلاق تطبيق «فوري بلس»، وهو منظومة مالية متكاملة تواكب التطورات العالمية.



28

في صفقة نوعية، استحوذت مجموعة مأمون البرير على شركة صافولا السودان. وبهذه المناسبة، بعث السيد كمال إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مجموعة المهندس، بتهنئة للسيد سعود البرير وقيادات المجموعة.



44

أصبح تمكين المرأة في بنك النيل الأزرق المشرق ثقافة مؤسسية راسخة، ونهجاً علمياً ينعكس مباشرة على الأداء والحوكمة والقدرة التنافسية.



30

في قلب السودان، حيث الأرض الخصبة والمياه النقية، ينبض قلب الزراعة بفضل جهود المزارعين والبنك الزراعي.. في هذا الحوار، نلتقي المدير الجديد للبنك الزراعي السوداني، صلاح محمد عبد الرحيم



58

شهدت مدينة بورتسودان فعاليات (السودان حضارة)، وتضمنت ندوة لإحياء ذكرى سيدة الغناء العربي أم كلثوم والشاعر السوداني الهادي آدم بمناسبة مرور (٥٥) عاماً على غناء قصيدة (أغدا القاك).



36

افتتح مدير شركة مطارات السودان الفريق سر الختم بابكر، صالة ترانزيت فاخرة لمسافري تاركو للطيران في مطار بورتسودان الدولي، في خطوة تهدف إلى تعزيز تجربة السفر للمسافرين.

## المحتويات

- 04 < الافتتاحية
- 06 < من هنا وهناك
- 16 < رجل الأعمال المهندس/ علي كمال في حوار مع مجلة (حواس)
- 22 < الورشة الخامسة، (التكامل المصري بين مصر والسودان)
- 30 < المدير العام للبنك الزراعي السوداني في حوار مع مجلة (حواس)
- 36 < تاركو للطيران تفتتح صالة ترانزيت فاخرة بمطار بورتسودان الدولي
- 38 < ملف المصارف
- 58 < فعاليات (السودان حضارة) ..
- 62 < لغة العمائم - عمّة الآباء أم لفة الأبناء؟

## الجبايات.. وجع العودة

المحليات في الخرطوم بممارسة أسوأ عاداتها وجلد الناس بـ«كرباج» الرسوم.

هذا الوقت ليس وقت الجبايات، ومن الذكاء والحصافة أن تجعل الدولة الناس يعملون ويحققون الأرباح ثم تفرض رسومها وفق اللوائح والقوانين، وليس خبط عشواء، ويمكن الاتفاق على فترة زمنية لإعفاء المصانع والمحال التجارية والمنازل من الرسوم حتى تستقر الأوضاع. وهنا تكون الدولة قد حققت ضربة معلم وشجعت الناس على العودة وجعلتهم شركاء في الإعمار. ويجب الأخذ بيد كل من يريد أن يستأنف عمله التجاري أو من يريد أن يبدأ مشروعاً جديداً بتوفير التمويل وجعل بيئة الاستثمار جاذبة.

في قطاع الأعمال الصغيرة يمكن توفير التمويل الأصغر، أما القطاع الصناعي فهو يحتاج إلى عناية خاصة، وأهم خطوة هي توفير الكهرباء في المناطق الصناعية ووقف الرسوم المتعددة التي أرهقت كاهل المصانع.

ميزة الصناعة أنها توفر آلاف الوظائف، والناس الآن في أمس الحاجة إلى التوظيف، ويمكن أن تشكل المصانع ملاذاً آمناً للذين فقدوا وظائفهم بسبب الحرب، فضلاً عن أن المصانع تسهم في تمزيق فاتورة الاستيراد وإيقاف تدهور انخفاض الجنيه السوداني، لأنها تقلل الطلب على العملات الحرة.

المعادلة الذكية هي جعل القطاع الصناعي وقطاع الأعمال شريكاً أساسياً في الإعمار والتنمية.. يجب على الحكومة أن تضع في اعتبارها أن إعادة الإعمار تتطلب سياسات اقتصادية جادة وشفافة، وأن تكون هناك رؤية واضحة لتنمية القطاع الصناعي والتجاري. كما يجب على الحكومة أن تعمل على تحسين بيئة الاستثمار وجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية.

وفي هذا السياق، يجب على الحكومة أن تضع في اعتبارها أن القطاع الخاص هو شريك أساسي في عملية التنمية، وأن يكون هنالك تعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتحقيق الأهداف الاقتصادية المنشودة.



طارق شريف ساتي

قضت الحرب على الأخضر واليابس وأفقرت السودانيين بعد أن نهبت المليشيا بيوتهم ومناجرهم وشركاتهم وبنوكهم، وزاد الطين بلة توقف الأعمال والوظائف وكثير من الأعمال التجارية.

الآن، بعد توقف الحرب في كثير من المدن، عاد الناس من نزوح طويل (أباطهم والنجم)، ورغم ذلك لم يتسرب إليهم اليأس بل كلهم عزيمة وأمل ويقين بواقع أفضل، وهم يرددون الأغنية الشهيرة (لو حتى نبدأ من الصفر.. الريدة لازم تستمر).

لم يعكر صفو هذه الأحلام المشروعة سوى الرسوم الباهظة والإتاوات التي تفرضها في وجهها المحليات بالولايات، خاصة في ولاية الخرطوم، التي بدلاً عن استقبال الناس بالزهور استقبلتهم بالإتاوات، وكل من أراد استئناف نشاطه التجاري تفاجأ برسوم عالية، وبدأت



# بطاقات VISA من UCB آفاق أوسع وأمان أكبر

احجز تذاكر السفر والفنادق بسهولة، ولا حاجة لحمل الكاش أثناء السفر مع أمان في استخدام البطاقة لإتمام معاملتك.



## UCB VISA Business Signature card

أصبح بإمكان مديري ومسؤولي الشركات القيام برحلات الأعمال بمنتهى الأمان والراحة والسهولة بالإضافة إلى أدوات متطورة للمتابعة والتحكم في الإنفاق مع التمتع بمميزات بطاقة سيجنتشر الاستثنائية التي تفتح امامهم عالما فريدا من الخدمات المتمثلة في تأمين السفر والدخول المجاني إلى أكثر من 1000 قاعة انتظار لكبار الزوار في أكثر من 300 مطار حول العالم، وخدمات الدعم والمساعدة وحجوزات السيارات خلال رحلاتهم. والخصومات الحصرية في أرقى الفنادق والمطاعم.



## محافظ المركزي تشارك في قمة مجلس محافظي الخدمات المالية الإسلامية



عمان - مجلة حواس

السيولة بما يعزز الاستقرار المالي. وعلى هامش القمة، عقدت المحافظ لقاءات مع عدد من نظرائها لتعزيز العلاقات المصرفية وعلاقات المراسلة، بما يدعم التجارة وتسوية المدفوعات، إلى جانب لقاءات مع مسؤولي البنوك في سلطنة عُمان.

بمشاركة محافظي البنوك المركزية وممثلي المؤسسات المالية بالدول الأعضاء. ويُعد السودان من الأعضاء المؤسسين للمجلس. ناقشت القمة قضايا تطوير القطاع المصرفي، مع التركيز على الصيرفة الإسلامية، والتحول الرقمي، وإدارة

في إطار جهود بنك السودان المركزي لاستعادة علاقاته الدولية وإعادة دمج القطاع المصرفي في النظام المالي العالمي، شاركت محافظ البنك في قمة مجلس الخدمات المالية السابعة عشرة التي استضافتها سلطنة عُمان خلال الفترة من ٢ إلى ٤ فبراير،

## مصانع سودانية تتسابق لدعم قطاع الكهرباء لإعادة التيار الكهربائي إلى المنطقة الصناعية بحري



حتى الآن بمبلغ (١,٥) مليون دولار، وهناك سعي حثيث لإكمال المبلغ. تهدف المبادرة إلى إعادة تشغيل المصانع بالمنطقة الصناعية بحري والإسهام في العودة الطوعية للمواطنين، حيث يعمل بالمنطقة نحو (١٠٠) ألف عامل، وتعمل المنطقة الصناعية بحري على إعادة عجلة الإنتاج ودعم جهود الإعمار.

الخرطوم- مجلة حواس

بإشراف من وزير الصناعة محاسن علي يعقوب، تتسابق مصانع سودانية لدعم قطاع الكهرباء لإعادة التيار الكهربائي إلى المنطقة الصناعية بحري، أكبر منطقة صناعية في السودان.

تبلغ تكلفة إعادة الكهرباء، (٢,٥) مليون دولار، وقد أسهمت المصانع

25  
Years Of Trust Together

BNMB

 **PAY**

**ربط مباشر... معاملات أسرع**

يتيح "إتش - باي HPAY

ربط شبكي مباشر بين نظام الشركة ونظام البنك (H2H) وفقاً لمعيار

ISO 20022 لتنفيذ المعاملات والمدفوعات تلقائياً بسرعة وأمان...

## اختتام ناجح لأعمال المؤتمر والمعرض الدولي الحادي والعشرين للغاز الطبيعي المسال



الدوحة - حسن أبو عرفات - مجلة حواس



برعاية سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وبمشاركة وزير الدولة لشؤون الطاقة المهندس سعد الكعبي وقادة كبرى شركات الطاقة العالمية. شهد المؤتمر حضور مسؤولين وخبراء من أكثر من ٨٠ دولة، ومشاركة أكثر من ٣٠٠ شركة في المعرض المصاحب. وناقش الاتجاهات السوقية والتقنيات والابتكارات في قطاع الغاز، ودوره في التحول إلى طاقة منخفضة الكربون. وأكدت لولوة صلات أهمية التعاون وتعزيز الثقة في قطاع الطاقة، مع تسليم استضافة نسخة ٢٠٢٩ لأستراليا.

أختتم المؤتمر والمعرض الدولي الحادي والعشرون للغاز الطبيعي المسال ٢٠٢٦ أعماله بنجاح بعد أربعة أيام من النقاشات رفيعة المستوى حول دور الغاز في تلبية الطلب العالمي على الطاقة وتعزيز أمنها. أقيم الحدث في الدوحة

عرفاناً بإسهامات الشركة الفاعلة ودعمها المتواصل لمشروع الزواج الجماعي، الأمر الذي أسهم بصورة مباشرة في إنجاح المشروع وتحقيق أهدافه المجتمعية، حيث تُعد الشركة من الجهات السبّاقة في دعم المبادرات ذات البعد الاجتماعي.. وأكدت اللجنة العليا أن هذا التكريم يأتي تقديراً للشراكة الإيجابية مع شركة النيل للبتترول، ولما تبديه من التزام واضح تجاه مسؤوليتها المجتمعية ودعمها لمشروعات التنمية والاستقرار الاجتماعي.

### تكريم شركة النيل للبتترول لدعمها مشروع الزواج الجماعي بقرية «ديم أم طريقي»

طريقي، بزيارة رسمية إلى مقر شركة النيل للبتترول (NPC) بولاية الخرطوم وخلال الزيارة، تم تكريم مدير عام شركة النيل للبتترول بدرع تقديري،

في إطار تعزيز الشراكات المجتمعية وتقديراً للدور الداعم للمبادرات الاجتماعية، قامت اللجنة العليا للزواج الجماعي بقرية ديم أم





بدون صفوف أو إنتظار  
أدفع كل معاملاتك الحكومية  
عبر تطبيق بلدنا  
وفروع مصرف البلد



خدمة  
إيصالي



كل  
الدفعيات  
الحكومية  
في مكان واحد



حمل  
التطبيق





## سفير السودان ببرلين تلتقى أعضاء من البرلمان الألماني ولجنة الشؤون الخارجية

هذا العدوان، مسنودة بمرتزقة من بعض دول الجوار ودول أخرى، وتناولت جهود الحكومة الرامية لتحقيق السلام والاستقرار من خلال طرح مبادرة سلام السودان التي قدمها رئيس الوزراء أمام جلسة مجلس الأمن في ديسمبر الماضي، وأكدت السفير تقدير السودان لمساهمة ألمانيا في الدعم الإنساني عبر وكالات وبرامج الأمم المتحدة.

والسيد رالف شتيقنر عن الحزب الاجتماعي الديمقراطي «SPD» الشريك في الائتلاف الحكومي. تطرقت السفير إلى تطورات الأوضاع في السودان وما تشهده البلاد من حرب عدوان شامل بدعم خارجي واسع بالأسلحة والمعدات والدعم السياسي والإعلامي من دولة الإمارات، التي تستخدم مليشيا الدعم السريع الإرهابية كأداة لتنفيذ

مواصلة لاتصالات وتحركات سفارة السودان ببرلين، التقت السفير إلهام إبراهيم محمد أحمد برفقة نائب رئيس البعثة السفير إدريس محمد علي، التقت عضوي البرلمان الألماني (البوندستاغ) ولجنة الشؤون الخارجية، في لقاءين منفصلين، السيد ماركوس كوب عن الحزب الديمقراطي المسيحي «CDU» الشريك الأكبر في الائتلاف الحكومي

## الذهب والحديد يضيئان مستقبل السودان

المضافة بما يعزز العائد الاقتصادي للبلاد.

تفاصيل الاحتياطيات

- الذهب: (١٥٠٠) طن (مؤكد وشبه مؤكد)
- خام الحديد: أكثر من (٣٠) مليار طن، موزعة في ولايات الشمالية، نهر النيل، البحر الأحمر، كسلا، وأجزاء من دارفور وكردفان.

أهداف الهيئة

- تحديث قواعد البيانات الجيولوجية في ٢٠٢٦.
- إطلاق برامج استكشاف جديدة.
- التركيز على المعادن الإستراتيجية ومعادن الطاقة.
- تعظيم القيمة المضافة للموارد الطبيعية.

### ( ١٥٠٠ ) طن ذهباً و ( ٣٠ ) مليار طن من الحديد في انتظار الاستثمار

أعلنت الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية في السودان، اكتشاف احتياطيات ضخمة من المعادن، تشمل نحو (١٥٠٠) طن من الذهب المؤكد وشبه المؤكد، وأكثر من (٣٠) مليار طن من خام الحديد. وأكد المدير العام للهيئة أحمد هارون التوم، أن هذه الاحتياطيات تمثل فرصة حقيقية لإطلاق استثمارات نوعية في قطاع التعدين، مع التركيز على التصنيع المحلي للمعادن وزيادة القيمة

# خدمات مصرف البلد الآن على واتساب

+249 93 300 9000



هي التزام وطني ومسؤولية تاريخية. وأكد البرير أن المجموعة تستهدف إطلاق مرحلة جديدة من التوسع الإنتاجي وتطوير سلاسل الإمداد وتعزيز التكامل بين القطاعين الصناعي والزراعي، بما يخلق قيمة مضافة حقيقية ويسهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام يخدم السودان والإقليم.

كما تستهدف الخطة إيقاف استيراد الزيوت المكررة التي استحدثت بسبب الحرب، ما شكل عبئاً على الاقتصاد السوداني خلال الثلاثة أعوام الماضية.

من جانبه، صرح الرئيس التنفيذي لمجموعة مأمون البرير المهندس مأمون سعود مأمون البرير: «نحن نؤمن بقدرات السودان الاقتصادية وطاقاته البشرية، ونرى في هذه المرحلة فرصة حقيقية لإعادة البناء على أسس إنتاجية قوية ومتقدمة ومستدامة».

تأتي هذه الصفقة في ظل جهود الحكومة السودانية لتعزيز الاستثمار وتحفيز القطاع الخاص على المساهمة في التنمية الاقتصادية، وتعد مجموعة مأمون البرير من أبرز المجموعات الاستثمارية السودانية، وتعمل في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات.

تأسست مجموعة «صافولا» السعودية عام ١٩٧٩م، وتعمل في مجالات تصنيع وإنتاج الزيوت النباتية والسكر والدقيق والمنتجات الغذائية والأغذية المجمدة وتجارة التجزئة، وتمتلك استثمارات في عدد من الدول.



مجموعة مأمون البرير  
MAMOUN ELBERIER GROUP

صافولا  
SAVOLA

## «مجموعة مأمون البرير» تستحوذ على شركة «صافولا» لزيوت الطعام السودان

وسلاسل الإمداد والتوزيع، والبنية التشغيلية، إضافة إلى العلامات التجارية وحقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالشركة داخل البلاد.

تعد شركة «صافولا» السودان أكبر شركات إنتاج الزيوت النباتية في البلاد، وتمتلك مصانعها أحد أكبر مصانع الزيوت الغذائية في المنطقة. وتهدف مجموعة مأمون البرير من خلال هذه الصفقة إلى تعزيز الإنتاج المحلي وتطوير سلاسل القيمة الزراعية والصناعية.

قال رجل الأعمال سعود مأمون البرير إن هذه الخطوة تعكس الثقة في الاقتصاد السوداني وتدل على مستوى التعافي الذي بدأ يشهده، وأضاف إن الصفقة ليست مجرد استثمار، بل

الخرطوم- مجلة حواس

أعلنت مجموعة مأمون البرير، إحدى أبرز المجموعات الاستثمارية السودانية، استحواذها الكامل على شركة صافولا لزيوت الطعام (السودان)، المملوكة لمجموعة صافولا للأغذية السعودية. الصفقة، التي تم الإعلان عنها، تمثل تحولاً مهماً في قطاع الصناعات الغذائية السودانية وتعزز من جهود تحقيق الأمن الغذائي في البلاد.

بموجب الاتفاق، تنتقل ملكية شركة «صافولا» السودان بالكامل إلى مجموعة مأمون البرير، وتشمل الصفقة جميع الأصول والاستثمارات داخل السودان، بما في ذلك المنشآت الصناعية، والاستثمارات الزراعية،

بنك النيلين  
ELNILEIN BANK



# تجربة مصرفية فريدة من أجل مستقبل مستدام



نلتزم في بنك النيلين بالارتقاء بجودة حياة عملائنا، ونحرص دوماً على بناء عمليات تتسم بالشفافية بالاعتماد على أحدث الحلول التقنية. وترتكز فلسفتنا على إرساء علاقات راسخة مبنية على ثقة مع عملائنا..

# التجارة الخارجية لمصر مع العالم وأفريقيا والسودان لعام ٢٠٢٥



مهندس / منجد إبراهيم يوسف  
الخبير الاقتصادي في العلاقات التجارية  
بين مصر والسودان

التعافي السريع في السنوات المقبلة بإذن الله .  
٤. الزيادة في الصادرات بقيمة (٧) مليارات دولار والزيادة في الواردات بقيمة (٣,٧) مليار دولار ساعدت على تحسين الميزان التجاري للتجارة الخارجية لمصر، ليكون العجز في الميزان التجاري (٣٤,٤) مليار دولار بانخفاض (٣,٤) مليار دولار عن العام السابق ٢٠٢٤، الذي كان يمثل (٣٧,٨) مليار دولار عجزاً، وهو يمثل تحسناً في الميزان التجاري لمصر مع العالم بنسبة (٩٪).

٥. هناك تحسن واضح في الصادرات المصرية التي قاربت الـ (٥٠) مليار دولار صادرات والمتوقع وصولها بنفس معدل النمو إلى (٦٠) مليار دولار عام ٢٠٢٦ بفضل تحسن واضح جداً في صادرات المجموعات السلعية، وكانت نسب المجموعات السلعية في الصادرات كالتالي: (مواد البناء ٣١٪، الكيماويات والأسمدة ١٩,٤٪، الصناعات الغذائية ١٤٪، الصناعات الهندسية والإلكترونية ١٣,٣٪، الحاصلات الزراعية ٩,٧٪، الملابس الجاهزة ٧٪، الغزل والمنسوجات ٢,٤٪، الصناعات الطبية ٢٪، الطباعة والتغليف والورق ١,٩٪، المفروشات ١,٣٪، الأثاثات ٠,٩٪، الجلود والأحذية بنسبة ٠,٢٥٪).

طبقاً للبيانات الصادرة عن الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات المصرية والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء للتجارة الخارجية لمصر، وبتحليل البيانات الصادرة عن تلك الجهات المرجعية والحكومية العامة للتجارة الخارجية لمصر في عام ٢٠٢٥ نجد الآتي :

أولاً: تجارة مصر الخارجية مع العالم:

١. إجمالي صادرات مصر (غير البترولية) وصل إلى (٤٨,٦) مليار دولار بزيادة (٧) مليارات دولار في الصادرات وهي تمثل (١٧٪) زيادة عن العام السابق ٢٠٢٤ التي سجلت (٤١,٥) مليار دولار.
٢. إجمالي واردات مصر (غير البترولية) وصل إلى (٨٣) مليار دولار بزيادة قدرها (٣,٧) مليار دولار وهي تمثل زيادة (٥٪) عن واردات العام السابق ٢٠٢٤ التي سجلت (٧٩,٣) مليار دولار.
٣. بلغت تجارة مصر الخارجية في عام ٢٠٢٥ صادرات وواردات (١٣١,٦) مليار دولار بزيادة قدرها (١٠,٧) مليار دولار عن عام ٢٠٢٤ بزيادة (٨٪) في إجمالي حجم التجارة الخارجية التي سجلت (١٢٠,٩) مليار دولار في ٢٠٢٤، وهو يعكس مدى تعافي الاقتصاد المصري بعد السنوات السابقة الصعبة وقدرته على

ويحتاج إلى مزيد من العمل في الطرق والمعابر وخطوط النقل البحري والاتفاقيات وفتح البنوك وتيسير التجارة، وغيرها من معوقات التجارة مع القارة الأفريقية.

ثالثاً: تجارة مصر الخارجية مع السودان  
لأهمية البيانات وسهولة مراجعتها ومقارنتها تم وضعها في الجدول التالي (والقيمة في الجدول كلها بالمليون دولار):

إجمالي التجارة الخارجية	عجز / زيادة الميزان التجاري	من السودان إلى مصر	من مصر إلى السودان	العام
٧٢٥	٢٧٥	٢٢٥	٥٠٠	٢٠٢٠
١٢١٣	٤٤١	٣٨٦	٨٢٧	٢٠٢١
١٤٥٩	٤٤٩	٥٠٥	٩٥٤	٢٠٢٢
١٣٧٧	٦٠١	٣٨٨	٩٨٩	٢٠٢٣
١١٥٨	٥٧٤	٢٩٢	٨٦٦	٢٠٢٤
١٢٥٩	٧٠٥	٢٧٧	٩٨٢	٢٠٢٥

١. من الجدول السابق نجد أن التجارة الخارجية لصادرات السودان إلى مصر انخفضت انخفاضاً كبيراً إلى النصف تقريباً، حيث بلغت (٥٠٥) ملايين دولار قبل الحرب لتصل إلى أسوأ حالاتها بصادرات (٢٧٧) مليون دولار في العام ٢٠٢٥، وعجز في الميزان التجاري مع مصر كان قبل الحرب (٢٧٥) مليون دولار ليصل بعد الحرب إلى (٧٠٥) ملايين دولار في العام ٢٠٢٥، في نفس الوقت الذي تحافظ فيه مصر على حجم صادراتها مع السودان الذي لم ينخفض.

٢. وصل حجم التبادل التجاري قبل الحرب إلى (١,٥) مليار دولار تقريباً في العام ٢٠٢٢ لينخفض إلى (١,١) مليار دولار في العام ٢٠٢٤ وإلى (١,٢) مليار دولار في العام ٢٠٢٥، وهذا الانخفاض كان على حساب صادرات السودان إلى مصر (كان السبب الرئيس أن صادرات السودان الرئيسية من الإبل والأبقار والمحاصيل معظمها يقع في مناطق الحرب الحالية).

٣. تمثل صادرات مصر إلى السودان (١٢,٥٪) من صادرات مصر إلى أفريقيا وتمثل فقط (٢٪) من إجمالي صادرات مصر إلى العالم.

٤. تمثل واردات مصر من السودان (١٤,٥٪) من إجمالي واردات مصر من أفريقيا، وتمثل فقط (٣,٠٪) من إجمالي واردات مصر من العالم.

٥. تمثل التجارة الخارجية لمصر مع السودان التي بلغت (١,٢٥) مليار دولار في العام ٢٠٢٥ نسبة (٩,٠٪) من إجمالي تجارة مصر الخارجية (أقل من ١٪).

وبإذن الله تعالى في المقالات القادمة، سيتم تحليل كل بند من بنود الصادرات والواردات بين مصر والسودان، حتى تتم الاستفادة منها في الفرص والتحديات.

ثانياً: تجارة مصر الخارجية مع أفريقيا :

١. بلغت صادرات مصر إلى دول قارة أفريقيا في العام ٢٠٢٥ مبلغ (٧,٨) مليار دولار، وبلغت قيمة واردات مصر من أفريقيا (١,٩) مليار دولار بفائض في الميزان التجاري لمصلحة مصر قدره (٥,٩) مليار دولار، (مع العلم أن القارة الأفريقية مؤهلة لحجم تجارة خارجية مع مصري يصل إلى (٢٥) مليار دولار بدلاً عن (٩,٧) مليار دولار التي حدثت في عام ٢٠٢٥، لكن هناك بعض المعوقات سيلى ذكرها لاحقاً).

٢. حجم تجارة مصر مع دول أفريقيا (٩,٧) مليار دولار، وبقياها مع حجم التجارة الخارجية لمصر في العام ٢٠٢٥ الذي بلغ (١٣١,٦) مليار دولار (بدون المواد البترولية)، ليمثل حجم تجارة مصر مع أفريقيا (٧,٤٪) من إجمالي حجم تجارة مصر الخارجية، وهي نسبة تعد متدنية مع القارة الأفريقية التي يمكن أن تصل كما ذكرنا سابقاً إلى (٢٥) مليار دولار.

٣. حافظت مصر ما بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ على نفس حجم تجارتها مع أفريقيا البالغ (٩,٧) مليار دولار، ما يعكس أن الزيادة التي بلغت (١٧٪) في الصادرات كانت كلها خارج القارة الأفريقية، وكذلك الزيادة (٥٪) في الواردات أيضاً كانت من خارج القارة الأفريقية، ما يعكس أن حجم التجارة مع القارة الأفريقية لم يتحسن بعد

## رئيس مجلس إدارة مجموعة الذهبى القابضة رجل الأعمال المهندس/ علي كمبال في حوار مع مجلة «حواس» الاقتصادية

حوار/ طارق شريف ساتي - تصوير/ تامر عابدين

متي تأسست مجموعة الذهبى؟  
تأسست المجموعة قبل الحرب  
في العام ٢٠٢٢، وكانت خططها  
العمل في مجالات غذائية مختلفة  
مثل الدقيق والمعجنات، بالإضافة  
إلى الكرتون والسولفان والصابون  
والصناعات الكيمائية.

تعدّ مجموعة الذهبى من أولى  
الشركات التي بدأت العمل بعد  
الحرب في السودان؟  
نحن أول من بدأنا العمل في  
السودان أثناء الحرب، حيث  
وجدنا أن هناك فرصة كبيرة لسد  
الفجوة في السوق المحلي بعد  
توقف العديد من الشركات عن  
العمل. قناعتنا كانت بأن الزراعة  
والصناعة هما الوريدين الأساسيين  
لحياة المواطن، لذلك اتخذنا قراراً  
سريعاً بالعمل في بورتسودان،  
وبدأنا استيراد المواد الغذائية،  
وأخيراً عدنا إلى الخرطوم.

ما هي أهم التحديات التي تواجه  
الصناعة في السودان؟  
أهم التحديات التي تواجه الصناعة  
في السودان، هي الدمار في الطرق

### الصناعة تجرب في دمي.. وأسرتي شريكة في نجاحي

في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها السودان، تبرز مجموعة  
الذهبى القابضة كواحدة من المجموعات الاقتصادية  
المتميزة التي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز  
الصناعة المحلية. خلال فترة الحرب، أثبتت المجموعة  
قدرتها على التكيف والاستمرار في العمل، حيث قامت بنقل  
عملياتها إلى بورتسودان ومواصلة إنتاجها وتوفير المواد  
الغذائية الأساسية للشعب السوداني.

يأتي هذا الحوار مع رئيس مجلس إدارة مجموعة الذهبى  
القابضة، المهندس علي عثمان كمبال، الذي يلقي الضوء  
على دور المجموعة في دعم الصناعة السودانية وتحدياتها  
المستقبلية.

المهندس علي كمبال، الشاب الطموح الذي اختار أن يكون  
جزءاً من تاريخ الصناعة السودانية، يشاركنا رؤيته حول  
مستقبل الصناعة في السودان ودور مجموعة الذهبى في  
تحقيق التنمية الاقتصادية.



## قوافل الدعم والإسناد للقوات المسلحة مستمرة وهذا واجبنا الوطني

وخطوط الكهرباء والمياه، بالإضافة إلى صعوبة الاستيراد والتصدير. كما أن هناك تحديات تتعلق بالتمويل والاستثمار، حيث إن الصناعة تحتاج إلى استثمارات كبيرة لتطويرها وتحديثها.

كيف يمكن للدولة دعم الصناعة المحلية؟

يمكن للدولة دعم الصناعة المحلية من خلال تقييم الخسائر بعد الحرب، وتحليل المشاكل، وتنظيم ملف الاستيراد لحماية الصناعة المحلية. كما يجب على الدولة توفير التمويل اللازم للصناعة، وتقديم الحوافز الضريبية والجمركية لتشجيع الاستثمار في هذا القطاع.

حدثنا عن خطط مجموعة الذهبى القابضة الصناعية المستقبلية؟

خطط المجموعة الصناعية المستقبلية تشمل الدخول في مجال الزراعة، وتوسيع نشاطاتها في مجال الصناعة. كما نعمل على تعزيز الصناعة المحلية وتقليل الاعتماد على الاستيراد، ونسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال المواد الغذائية.



## || كنا أول من بدأ العمل في السودان أثناء الحرب

كيف يمكن لمجموعة الذهبية الإسهام في دعم الاقتصاد السوداني؟ تسهم مجموعة الذهبية في دعم الاقتصاد السوداني من خلال توفير فرص توظيف للشباب، وتقليل الضغط على العملات الأجنبية، وتقوية الجنيه. كما نسعى إلى تعزيز الصادرات السودانية وتوسيع قاعدة التصدير.

مدى التنسيق بينكم ووزارة الصناعة؟

التنسيق بيننا ووزارة الصناعة كبير، ونجد كل التعاون منهم على رأسهم الوزير محاسن علي يعقوب التي تعمل بجهد على حل المشكلات التي تعترض طريق الصناعة والتجارة، وتدعم الصناعة المحلية. كما أنها تعمل على توفير البيئة المناسبة للاستثمار في هذا القطاع.

الفرص التي تعدّها المجموعة للشباب؟

نسعى لتوفير فرص تدريب الشباب على المهارات الصناعية، كما

## || أسرة كمبال تاريخها في مجال الصناعة يمتد إلى أكثر من (٥٠) عاماً وهؤلاء هم الرواد



## || نسعى لتوفير فرص تدريب الشباب على المهارات الصناعية وتعزيز التعليم الفني والمهني

طويل في الصناعة، كما أننا نعمل  
بجد لتعزيز الصناعة المحلية وتوفير  
فرص توظيف للشباب.

تأثر المهندس علي كمال بالصناعة  
منذ صغره؟

تأثرت بالصناعة منذ صغري، حيث  
كنت أذهب إلى المصانع منذ سن  
مبكرة، والصناعة تجري في دمي،  
وأعز بتاريخي الصناعي وأعمل على  
تعزيزه وتطويره.

أهم المشاريع التي تعمل عليها  
مجموعة الذهب في بورتسودان؟

المسلحة وهذا واجبنا.  
حدثنا عن دور أسرة كمال في دعم  
الصناعة السودانية؟

أسرة كمال لها دور كبير في دعم  
الصناعة السودانية، حيث إننا نعتز  
بتاريخنا الصناعي الذي يمتد إلى أكثر  
من (٥٠) عاماً. ونذكر في هذا المقام  
رواد الصناعة في الأسرة مثل الجد  
الخليفة أحمد محمد الحسن كمال،  
والمهندس ياسر كمال، والسيد  
كمال علي كمال وجميع الصناعيين  
من الأسرة الكوارتية الذين لديهم باع

نسعى إلى تعزيز التعليم الفني  
والمهني لتوفير الكوادر المؤهلة  
للعمل في الصناعة.

دور مجموعة الذهب في إسناد  
القوات المسلحة؟

قامت المجموعة بإرسال ثلاث قوافل  
لدعم القوات المسلحة والقوات  
المساندة والشرطة، وكانت هناك  
قافلة أخيرة للمرابطين في الثغور،  
وهذا أقل واجب نقوم به تجاه قوات  
شعبنا المسلحة وما تقدمه للوطن،  
وحقيقة دعمنا مستمر للقوات



### كمبال مع رئيس التحرير

ما هي الصعوبات التي تواجه الصناعة في السودان.. وكيف يتم التغلب عليها؟ الصعوبات كثيرة، منها الدمار في الطرق وخطوط الكهرباء والمياه، ورغم هذه الصعوبات لكننا ننظر إلى المستقبل بتفاؤل ونخطط له بفهم وعمق ونضج. نعمل على تحليل المشاكل وتطوير حلول مناسبة للتغلب عليها.

ما هي أكثر العوامل التي أسهمت في نجاح المهندس علي كمبال؟ النجاح في البداية توفيق من الله سبحانه وتعالى والحمد لله الذي وفقنا في أعمالنا، وأريد أن أشكر أسرتي أيضاً التي كانت السند في النجاح، وأخص والدي ووالدتي وزوجتي وجميع العاملين بمجموعة الذهبية، وهم حقيقة شركاء في نجاحي جزاهم الله خيراً.

في بورتسودان، لدينا مطاحن الذهبية التي تعمل في المرحلة الأولى بطاقة إنتاجية (٣٠٠) طن وصوامع تخزين للقمح مرحلة أولى (٧٥) ألف طن، وهي معززة بأسطول نقل مكون من (١٠٠) عربة مخصصة لنقل القمح. كما نعمل على تطوير الصناعة الغذائية في السودان وتوسيع نشاطاتنا في هذا المجال.



# مع خدمة إيصال المكاتب الحكومية في جيبك



لتجربة مصرفية أكثر تطوراً  
حدّث التطبيق واستمتع بالخدمة





## الورشة الخامسة (التكامل المصرفي بين مصر والسودان)

مصر والسودان)، في ورشة عمل أقل ما يقال عنها إنها فريدة من نوعها وناجحة بامتياز ، للحضور النوعي فيها الذ ناقش موضوعات تطرح للمرة الأولى على مائدة النقاش بين البلدين تحت مظلة الشركة المصرية السودانية والسفارة السودانية بالقاهرة. وناقشت الورشة من خلال أوراق العمل المقدمة من الجانبين كل ما يتعلق بالأمور المصرفية والتجارة بين مصر والسودان، وقد خلصت الورشة إلى التالي:

أولاً: التوصيات المرتبطة بالعلاقات التجارية السودانية المصرية

بهدف تطوير العلاقات التجارية بين البلدين، فإنها يجب أن تقوم على المنافع المتبادلة بين المؤسسات

في ورشة عمل فريدة من نوعها جمعت، السفير السوداني ومجلس إدارة الشركة المصرية السودانية والبنك المركزي المصري والبنك المركزي السوداني، واتحاد البنوك المصرية واتحاد المصارف السودانية، ورؤساء معظم البنوك العاملة بين البلدين، ووزارة التجارة والاستثمار المصرية، ولفيف من رجال الأعمال والسيارفة وشركات المال والأعمال، وممثلي الوزارات المعنية، ومنصة قوية يترأسها مدير عام بنك أم درمان الوطني بروفيسور عبد المنعم محمد الطيب و ممثلاً عن اتحاد المصارف السودانية.

نظمت الشركة المصرية السودانية في القاهرة في الرابع والعشرين من نوفمبر العام ٢٠٢٥، ورشة العمل الخامسة تحت عنوان (التكامل المصرفي بين

٤. وضع أسس لعمليات التصدير والاستيراد عبر القنوات الرسمية لمصلحة البلدين (اقترح الدولار الحسابي) كوسيلة لتسوية الحسابات بين البلدين تحت مظلة البنوك المركزية مع الأخذ في الاعتبار سلبيات التجربة السابقة.
٥. الاستفادة من عائد صادرات الذهب السوداني من خلال تسوية قيمة الاستيراد للسلع الإستراتيجية المعتمدة وفق قائمة وزارة التجارة السودانية عبر الاعتمادات المستندية أو الدفع المقدم (مع الأخذ في الاعتبار توجيهات البنوك المركزية)، عبر الصفقات المتبادلة (الدقيق، الأدوية، الأسمدة، الأسمت). ( سيتم إعداد دراسة كاملة منفصلة للذهب)
٦. وضع حل جذري لآلية التحاويل المصرفية وكيفية الاستفادة من حصائل الصادر السودانية لدى جمهورية مصر بالعملات الأجنبية وليس التسوية بالعملة المحلية، بالعمل على تحويلها إلى مصارف مراسلة أخرى يتعامل معها المصدر السوداني.
٧. الترتيب لتكوين علاقة مع (ماستر كارد) أو أية خدمات إلكترونية بالتنسيق مع أحد المصارف المصرية.



- الاقتصادية ذات الثقل النوعي، حيث يجب أن تركز على الجوانب التالية
١. توفير التمويل للمصدرين والمستوردين وفق الضوابط الحاكمة التي تحقق العوائد المتوقعة للبلدين. (اتحاد البنوك والمصارف في البلدين).
٢. تفعيل الاتفاقيات التجارية الثنائية (الكوميسا). السودان
٣. إيجاد توافق للتبادل التجاري بعمليتي البلدين (جنيه مصري مقابل جنيه سوداني بسعر مرجعي)، (دراسة للمركزي في البلدين).
٤. إحكام تنسيق السياسة التجارية للبلدين. (التجارة في البلدين)
٥. السعي نحو تبسيط الإجراءات الجمركية. (الجمارك في السودان)
٦. إنشاء آلية لتسوية المنازعات التجارية بين البلدين. (إن وجدت)
٧. تطوير آليات بناء القدرات والتدريب في المجالات التجارية.
٨. أهمية وجود مناطق حرة على الحدود بين البلدين: (شلاتين - أرقين) حتى تكون منطقة تكامل تساعد على ازدهار التجارة (تمكين الاستفادة من تجربة جبل علي في الإمارات، حيث استطاع السودانيون فتح مكاتب تصدير والاستفادة من علاقات الشركات الصديقة).
٩. تعزيز التكامل في سلاسل القيمة.

#### ثانياً: التوصيات المرتبطة بالعلاقات المصرفية السودانية المصرية

١. إزالة القيود التنظيمية التي تحول دون دخول المصارف السودانية إلى السوق المصرفية المصرية. (المركزي في البلدين).
٢. تعزيز الحوار بين النخب الاقتصادية والسياسية في البلدين لتحديد آليات التعاون المصرفي الفعال. (الشركة المصرية السودانية - مجلس الأعمال المشترك)
٣. جذب رؤوس الأموال العربية والدولية عبر

للا اعتمادات للمصارف، وضخ تمويل للمصدرين، إذ إن الشركات الموجودة الآن لا تقوم بهذا الدور ولا تلقى الدعم الحكومي، لذلك فإن وجود شركات تقوم بهذا الدور وفق استراتيجيات لتعزيز صادرات الدولتين يعد مهماً.

رابعاً: توصيات بنك السودان المركزي

١. تعزيز التواصل بين البنكين المركزيين المصري والسوداني
- تنظيم زيارات تبادلية دورية بين وفود البنكين المركزيين لمناقشة الملفات ذات الأولوية.
- تأسيس قنوات اتصال مستمرة بين الإدارات المعنية لدى الجانبين.
- توقيع اتفاقية تفاهم بين بنك السودان المركزي والبنك المركزي المصري.
- تعيين نقطة اتصال محورية (Focal Point) بين الجانبين لمتابعة التنفيذ.
٢. توجيه البنوك السودانية بالتركيز على توسيع شبكة المراسلين
- دراسة إمكانية إنشاء مراسل مباشر بين البنكين المركزيين.
- تحسين خدمات التحويلات والاعتمادات والتسويات المالية.
- إنشاء منصة مشتركة للمدفوعات وتطوير نظام دفع ثنائي بالعملات المحلية لتقليل الضغط على العملات الأجنبية.
- ربط الأنظمة التقنية بما يتيح تسوية أسرع وأكثر أماناً.
٣. توحيد الأطر الرقابية:
- تشكيل لجنة مشتركة لمراجعة القوانين والضوابط المصرفية.
- معالجة التباينات التنظيمية التي تعيق التعاون المصرفي.
٤. التعاون في مكافحة الجرائم المالية
- تبادل الخبرات والبيانات في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب.



٨. ضرورة التكامل الإقليمي بين البلدين: من خلال السعي نحو وجود عملة موحدة (حسابية) بين السودان ومصر في الأجل الطويل على غرار عملة اليورو في دول الاتحاد الأوروبي.

ثالثاً: التوصيات المرتبطة بتحسين البيئة الاستثمارية

١. تشجيع الاستثمارات المشتركة بين البلدين. (التجارة بين البلدين)

٢. تعزيز دور القطاع الخاص وتفعيل المجلس المشترك لرجال الأعمال في البلدين.

٣. توسيع الاستثمارات المباشرة بين مصر والسودان: يمكن أن يكون هناك نشاط استثماري للسودانيين في مصر كما هو الحال بالنسبة للاستثمارات السودانية القائمة بعد الحرب، وفي ذات الاتجاه يستطيع المستثمر المصري يوظف رؤوس الأموال في جمهورية السودان.

٤. ضرورة وجود شركات تأمين لحصائل الصادر مثل تجربة الصينيين مع جمهورية السودان، حيث تقوم شركة China Sure (وهي شركة تلقي دعماً كبيراً من قبل الدولة) بتأمين الاعتمادات غير المعززة بمبالغ كبيرة، ووجود شركة تأمين بذات الخصائص في كلا البلدين تقوم بهذا الدور يساعد في تنشيط وتفعيل التبادل التجاري، ويمكن لشركة التأمين إصدار بوليصة تأمين



٥. رفع مستوى الشفافية والثقة بين الأنظمة المصرفية .
٦. بناء القدرات المؤسسية
- تبادل الخبراء والمدربين بين البلدين.
- تنفيذ برامج تطوير قصيرة وطويلة الأجل للقطاع المصرفي.
٧. تعزيز الربط التقني والتحول الرقمي
- ربط أنظمة الدفع والمقاصة بين البلدين.
٨. إزالة التحديات أمام التجارة
- معالجة مشكلات التحويلات والاعتمادات المستندية .
- تبسيط الإجراءات المالية المرتبطة بالصادر والوارد .
- ٩ دعم الاستثمارات المشتركة
- تشجيع فتح فروع للبنوك السودانية في مصر والعكس .
- دعم الاستثمارات في الخدمات المصرفية الحديثة .
- ١٠ إنشاء آلية متابعة مشتركة
- تكوين لجنة دائمة تضم البنكين المركزيين واتحادي المصارف والبنوك التجارية، لتتولى متابعة تنفيذ التوصيات ورفع تقارير دورية لصناع القرار .



## بوهيات المهندس تشارك في معرض (صنع في السودان) لدعم الاقتصاد الوطني

وشددت على أن شعار «صنع في السودان» يجب أن يكون شعاراً قوياً في المحافل المحلية والدولية.

وتعبر بوهيات المهندس عن فخرها بمشاركتها في المعرض، مؤكدة أن ذلك يأتي في إطار دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الصناعة المحلية. وأكدت أن شعارها في هذه المرحلة هو «نقود معركة التعمير بأعلى معايير الجودة»، مشيرة إلى أنها تعمل جاهدة لتحقيق هذا الشعار وتقديم منتجات عالية الجودة للمستهلكين.

وتجدر الإشارة إلى أن بوهيات المهندس قد حققت نجاحاً كبيراً في السوق السودانية بفضل جودة منتجاتها وخدماتها المتميزة، وتسعى إلى تعزيز مكانها في السوق الإقليمية والعالمية من خلال توسيع نطاق منتجاتها وفتح أسواق جديدة، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات والشركات المحلية والدولية. وعلى هامش المعرض أقام مصنع المهندس إفطاراً رمضانياً بفندق السلام بالخرطوم، بحضور رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة ومجموعة من رجال الأعمال الموجودين بالخرطوم والسادة الوزراء.

وتقدم بوهيات المهندس مجموعة متنوعة من منتجاتها التي تتميز بجودة عالية وتنافس المنتجات المحلية والمستوردة، بما في ذلك الدهانات والطلاءات والمواد الكيميائية المستخدمة في البناء والتشييد.

وأكدت بوهيات المهندس التزامها بتوفير منتجاتها بأنواعها كافة لسد حاجة السوق السودانية، وتعزيز ثقة المواطنين في المنتجات المحلية،

بتنظيم من وزارة الصناعة والتجارة، شاركت بوهيات المهندس في فعاليات معرض «صنع في السودان» الذي أقيم بأرض المعارض ببيري، وذلك في إطار إسهاماتها في دعم الاقتصاد الوطني. وتأتي مشاركة بوهيات المهندس في المعرض تأكيداً لدورها في رفع شعار «صنع في السودان» وتعزيز مكانة المنتجات المحلية في السوق السودانية.





## مصنع المهندس للبهيات يواصل ترميم المعالم التراثية السودانية

هذه الجهود تأتي في إطار حرص المصنع على الحفاظ على التراث السوداني وتعزيز الوعي الثقافي في المجتمع. كما يعكس هذا العمل التزام المصنع بالمسؤولية المجتمعية والإسهام في تنمية المجتمع السوداني، ويعزز من دوره في دعم المشاريع الثقافية والتراثية في السودان.

ويؤكد المصنع استمراره في دعم مثل هذه المبادرات التي تسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية السودانية وتبسيط الضوء على أهمية التراث الوطني.

يواصل مصنع المهندس للبهيات جهوده في ترميم المعالم التراثية ومنازل الرموز السودانية، في إطار برامج المسؤولية المجتمعية. ومن المقرر أن يتم ترميم عدد من المعالم والمنازل، منها منزل الفنان الراحل حسن خليفة العطبراوي.

وسبق للمصنع أن أسهم في ترميم منزل الزعيم الراحل الأزهري، ومنزل المرحوم البروفيسور عبد الله الطيب، والنصب التذكاري للبطل عبد اللطيف الماظر بالخرطوم.



## تهنئة بصفقة استحواذ نوعية (مجموعة مأمون البرير) تستحوذ على (صافولا) السودان

خطوة شجاعة ومقدّرة، خاصة في وقت تتجه فيه كثير من رؤوس الأموال إلى الخروج من البلاد، بينما تؤكدون أنتم بثقتكم واستثماركم أن السودان ما زال أرض الفرص والخير. إن هذه الخطوة لا تمثل نجاحاً تجارياً فحسب، بل تحمل رسالة مهمة للعالم بأن الثقة في السودان باقية، وأن أبناءه قادرون على البناء والاستثمار والمضي بالاقتصاد إلى الأمام.»

المجموعة تعبر عن امتنانها لهذا الدعم وتؤكد التزامها بتعزيز الاقتصاد الوطني.

أكدت مجموعة شركات مأمون البرير، بقيادة رئيسها سعود البرير، ثقتها في الاقتصاد السوداني عبر استحواذها على شركة صافولا السودان. هذه الخطوة تعكس رؤية استثمارية واعدة في ظل تحديات اقتصادية.

رئيس مجموعة بوحيات المهندس، كمال إبراهيم أحمد، هنا المجموعة قائلاً: «أبارك لكم هذا الإنجاز الكبير المتمثل في استحواذكم على شركة صافولا السودان، وأسأل الله أن يجعل فيه الخير والبركة والتوفيق لكم وللسودان. إن ما قمتم به

## بوهيات المهندس.. فخر الصناعة السودانية في نهر النيل

تبحث عن لون نجا من الموت»، تقول الكاتبة. ورأت في المصنع «نبضاً» و«خليطاً غريباً من الكيمياء والذاكرة»، كأن المكان يحاول أن يقنعها بأن البلاد لم تمت، وأن ما حدث لم يكن نهاية الحكاية.

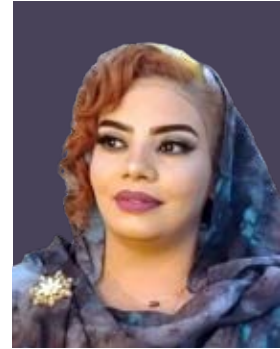
المصنع، الذي يقع في قلب ولاية نهر النيل، يعمل بجهد لإنتاج منتجات عالية الجودة تنافس المنتجات المحلية والمستوردة. وتشمل مراحل الإنتاج خلط المواد الخام، وتجهيز الألوان، والتعبئة والتغليف. ورأت الكاتبة كيف يتم تحويل المواد الخام إلى منتجات نهائية، وكيف يتم اختبار جودتها.

«رأيت الألوان وهي تُخلَق، لا تُخلَط فقط»، تقول الكاتبة. «ألوان لم تأت للزينة، بل جاءت بمعناها، محملة بصمود وطن، وبعرق مهندسين وعمال قرروا أن يقفوا في الجهة المقابلة للحرب».

وتأتي مشاركة بوهيات المهندس في معرض «صنع في السودان» تأكيداً لدورها في رفع شعار «صنع في السودان» وتعزيز مكانة المنتجات المحلية في السوق السودانية. وأكدت الشركة التزامها بتوفير منتجاتها بأنواعها كافة لسد حاجة السوق السودانية، وتعزيز ثقة المواطنين في المنتجات المحلية.

وتعبر بوهيات المهندس عن فخرها بمشاركتها في المعرض، مؤكدة أن ذلك يأتي في إطار دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الصناعة المحلية. وأكدت أن شعارها في هذه المرحلة هو «نقود معركة التعمير بأعلى معايير الجودة»، مشيرة إلى أنها تعمل جاهدة لتحقيق هذا الشعار وتقديم منتجات عالية الجودة للمستهلكين.

هذه ليست قصة مصنع فقط»، تقول الكاتبة. «هذه قصة وطن يحاول أن ينهض. بوهيات المهندس تقول بوضوح: يمكن أن نبدأ من الصفر. يمكن أن نصنع رغم الحرب، ويمكن أن نعيد رسم السودان، ولايةً ولايةً، بفرشاة وطنية صادقة».



عبير نبيل محمد

في رحلة ميدانية إلى مصنع بوهيات المهندس بولاية نهر النيل، اكتشفت الكاتبة الإعلامية عبير نبيل محمد أن هذا المصنع ليس مجرد مكان لإنتاج الدهانات والطلاءات، بل هو رمز للصمود والقدرة على التحدي في وجه الحرب والدمار.

«لم أدخل المصنع كصحفية تبحث عن معلومة، دخلته كاتبة وطن

## المدير العام للبنك الزراعي السوداني صلاح محمد عبد الرحيم في أول حوار صحفي

حوار/ طارق شريف ساتي

في قلب السودان، حيث الأرض الخصبة والمياه النقية، ينبض قلب الزراعة بفضل جهود المزارعين والبنك الزراعي.. في هذا الحوار، نلتقي المدير الجديد للبنك الزراعي السوداني، صلاح محمد عبد الرحيم، وهو مصرفي عريق يحمل همّ التطوير ويعمل جاهداً لاستعادة الدور الريادي للبنك الزراعي كمحرك رئيس للإنتاج الزراعي في البلاد.. نستكشف معه الخطط المستقبلية لدعم المزارعين وتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية، ويحدثنا عن تطوير حزم متكاملة مخصصة للقطاع الزراعي لتعزيز الإنتاج وتحسين جودة المنتجات الزراعية.

||

### نعكف على صياغة رؤية لتحويل البنك الزراعي إلى مؤسسة مصرفية تنموية

ما هي أولوياتك الرئيسية كمدير للبنك الزراعي.. وكيف تخطط لتحقيقها؟ أولويتنا، استعادة الدور الريادي للبنك الزراعي السوداني كمحرك رئيس للإنتاج الزراعي في البلاد. البنك ليس مجرد مؤسسة تمويلية، بل هو أحد أعمدة الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية في السودان.

نعمل على تحقيق ذلك عبر تعزيز القدرة التمويلية للبنك، وتحديث بنيته المؤسسية، وتطوير أدوات التمويل الزراعي بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية. كما نركز على بناء شراكات قوية مع الدولة والقطاع الخاص والمؤسسات المالية، حتى يصبح البنك منصة وطنية لدعم الإنتاج الزراعي.

||  
الزراعة اليوم لم تعد  
مجرد تمويل موسم  
زراعي..

ما هي رؤيتك لتطوير البنك الزراعي وتحسين أدائه؟

نعمل حالياً بالتنسيق كامل مع اللجنة الإدارية على صياغة رؤية لتحويل البنك الزراعي إلى مؤسسة مصرفية تنموية حديثة تقود تمويل الزراعة وسلاسل القيمة المرتبطة بها.

الزراعة اليوم لم تعد مجرد تمويل موسم زراعي، بل أصبحت منظومة متكاملة تشمل الإنتاج، والتخزين، والتصنيع، والتسويق. لذلك نسعى إلى توسيع دور البنك ليشمل دعم هذه المنظومة بالكامل، مع إدخال التقنيات المصرفية الحديثة وتحسين جودة الخدمات للعملاء.

كيف تخطط للتعامل مع التحديات التي تواجه البنك في المرحلة الحالية؟ لا شك أن الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد تمثل تحدياً كبيراً، لكننا ننظر إليها أيضاً كفرصة لإعادة البناء.

نحن نعمل على إدارة الموارد بكفاءة، وإعادة ترتيب الأولويات التمويلية، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الوطنية والدولية، كما نسعى إلى تطوير نماذج تمويل مبتكرة تقلل المخاطر وتزيد من فرص نجاح الإنتاج الزراعي.

ما هي خططك لتعزيز العلاقات مع المزارعين والجهات ذات الصلة بالقطاع الزراعي؟

المزارع هو الركيزة الأساسية لعمل البنك الزراعي، لذلك نسعى إلى بناء علاقة شراكة حقيقية معه تقوم على الثقة والتعاون، عبر توسيع قنوات التواصل مع المزارعين من خلال اتحاداتهم وتنظيماتهم، كما نحرص على تعزيز التنسيق مع وزارات الزراعة والمالية، والمؤسسات البحثية وشركات مدخلات الإنتاج، حتى نضمن تكامل الجهود في خدمة القطاع الزراعي.

كيف ستستفيد من تجربتك ببنك النيل في تمويل المواسم الزراعية؟

تجربتي السابقة في بنك النيل كانت تجربة استثنائية وفي ظروف استثنائية، حتمت علينا تلبية نداء الوطن وأن نكون سنداً لقواتنا المسلحة وتجنيب البلاد كارثة المجاعة، استلهمنا فيها الحس الوطني واتخذنا القرار المناسب في الوقت المناسب.

لا شك أن هذه التجربة أكدت لنا أن نجاح التمويل الزراعي يعتمد على القرار السليم في الوقت المناسب، وبالتأكيد ستفيدنا هذه التجربة في التخطيط المبكر، والشراكة المؤسسية، والإدارة الدقيقة للمخاطر.

سنستفيد من هذه التجربة في تطوير نماذج تمويل أكثر كفاءة، وتعزيز التنسيق مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، بما يمكن البنك الزراعي من تمويل المواسم الزراعية بصورة أكثر فاعلية واستدامة.

هل توجد خطط لتطوير منتجات أو خدمات جديدة للمزارعين؟

نعم، نحن نعمل على تطوير حزمة متكاملة من المنتجات المصرفية



## هدفنا أن يصبح البنك الزراعي الشريك المالي الأول للمزارع السوداني



## || نعمل على تحديث القدرة التمويلية وتطوير أدوات التمويل الزراعي

الموجهة للقطاع الزراعي، تشمل هذه المنتجات التمويل الموسمي، وتمويل سلاسل القيمة الزراعية، وتمويل مدخلات الإنتاج، إضافة إلى إدخال الخدمات المصرفية الرقمية التي تسهل وصول المزارعين إلى التمويل والخدمات المالية.

هدفنا، أن يصبح البنك الزراعي الشريك المالي الأول للمزارع السوداني.

كيف ستعزز الشفافية والحوكمة داخل البنك؟  
بالتأكيد سنعمل على تعزيز دور الحوكمة والرقابة تنفيذاً لموجهات بنك السودان المركزي، والعمل المؤسسي القائم على الحوكمة والشفافية هو أساس النجاح لأي مؤسسة مصرفية.. وسنعمل على تطبيق أفضل الممارسات في الحوكمة المصرفية، وتعزيز نظم الرقابة الداخلية، وترسيخ ثقافة المساءلة والشفافية داخل البنك، بما يعزز ثقة العملاء والشركاء في مؤسستنا.

ما هي إستراتيجيتك لتحسين كفاءة عمليات البنك؟

تعاقد البنك مع مكتب خبرة في التخطيط الإستراتيجي لوضع خطة إستراتيجية للبنك لثلاث سنوات قادمة. تتمثل محاورها في تحديث الأنظمة المصرفية وإعادة هندسة الإجراءات التشغيلية داخل البنك لتبسيط العمليات وتسريع تقديم الخدمات.

كما نركز على تأهيل الكوادر البشرية وتطوير قدراتها، لأن رأس المال البشري هو العامل الأهم في نجاح أية مؤسسة.

كيف تخطط لجذب الاستثمارات والتمويل؟

السودان يمتلك إمكانات زراعية هائلة، وهذه الإمكانيات تمثل فرصة كبيرة لجذب الاستثمارات.

## II

### نجاح التمويل الزراعي يعتمد على القرار السليم

نعمل على بناء شراكات مع المؤسسات المالية الإقليمية والدولية وصناديق التنمية، إضافة إلى تعزيز التعاون مع القطاع الخاص، بهدف توفير التمويل اللازم لدعم الإنتاج الزراعي ومشروعات القيمة المضافة.

ما هي أهم التغييرات التي تتوقعها في القطاع الزراعي؟

يعمل وزير الزراعة والري البروفيسور عصمت نحو التحوّل إلى الزراعة الحديثة القائمة على التقنيات والإدارة العلمية للإنتاج، ودور البنك الزراعي سيكون دعم هذا التحوّل من خلال تمويل التقنيات الزراعية الحديثة، وتشجيع الاستثمار في التصنيع الزراعي وسلاسل القيمة.

ما هي رسالتك للمزارعين والموظفين والشركاء؟

رسالتي للمزارعين هي أن البنك الزراعي سيبذل شريكهم الأساسي في الإنتاج والتنمية، وسنعمل على دعمهم بكل ما نستطيع.

ولموظفي البنك أقول إن المرحلة القادمة تتطلب روح الفريق والعمل الجاد والالتزام بالمهنية العالية.

أما شركاؤنا، فنؤكد لهم أن البنك الزراعي منفتح على كل المبادرات والشراكات التي تسهم في تطوير القطاع الزراعي في السودان.

ما هي خطط تطوير الشركات التابعة للبنك؟

الشركات التابعة تمثل أذرعاً إستراتيجية للبنك في دعم النشاط الزراعي.

نعمل على إعادة هيكلة هذه الشركات وتعزيز كفاءتها حتى تقوم بدور أكبر في توفير مدخلات الإنتاج والخدمات اللوجستية والتسويقية، بما يخدم المزارعين ويعزز كفاءة القطاع الزراعي.

كيف يدعم البنك المزارعين المتعثرين؟

ندرك أن القطاع الزراعي يتعرض أحياناً لظروف خارجة عن إرادة المزارعين مثل التقلبات المناخية أو الاقتصادية.

لذلك يعمل البنك على إيجاد حلول مرنة لمعالجة التعثر، مثل إعادة الجدولة وتقديم تسهيلات جديدة للمزارعين الجادين، حتى يتمكنوا من العودة للإنتاج والاستمرار في نشاطهم.

كيف سيعزز البنك دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية؟

البنك الزراعي السوداني ليس مجرد بنك، بل هو مؤسسة وطنية للتنمية الزراعية.

ومن خلال توسيع التمويل الزراعي، ودعم الإنتاج والتصنيع الزراعي، وتعزيز الشراكات الاستثمارية، سنعمل على تعزيز الأمن الغذائي وزيادة الصادرات الزراعية.

٧٠ عاماً من  
التميز



مجموعة مأمون البرير  
MAMOUN ELBERIER GROUP

# مأمون البرير

## جودة تثق بها..



[www.mamounelberier.com](http://www.mamounelberier.com)



التميز في كل خطوة

# تاركو للطيران

## تفتتح صالة ترانزيت فاخرة بمطار بورتسودان الدولي

بورتسودان الدولي كأحد أهم المطارات في المنطقة.

وتعد هذه الخطوة جزءاً من جهود تاركو للطيران لتطوير وتحسين خدماتها، وتعزيز مكانة مطار بورتسودان الدولي كأحد أهم المطارات في المنطقة. وقد أشاد الفريق سر الختم بهذه الخطوة، التي أضافت قيمة فريدة لمطار بورتسودان الدولي، وهي استقبال ركاب ترانزيت من وجهات متعددة عبر تاركو للطيران إلى وجهات أخرى داخلية وإقليمية.

وتستثمر تاركو للطيران في راحة المسافرين كونه محور اهتمام الشركة وشريكاً أصيلاً في النجاح. وقد تم الاستثمار في صالة الترانزيت وفق رؤية الإدارة العليا على أعلى معايير السلامة والراحة للمسافرين.

وتأتي هذه الخطوة لتسهيل عملية التواصل بين وجهات الشركة المختلفة عبر مطار بورتسودان الدولي، ما يعزز من مكانة المطار كمركز نقل جوي إقليمي.

يذكر أن تاركو للطيران تعمل على توسيع شبكة وجهاتها وتحسين خدماتها، لتكون واحدة من أهم شركات الطيران في المنطقة.



بورتسودان- مجلة حواس

وتوفر الصالة الجديدة للمسافرين بيئة مريحة وخدمات فاخرة، بعيداً عن زحام صالة مطار بورتسودان الضيقة. وتشمل الخدمات التي تقدمها الصالة، حسن الضيافة والراحة الكاملة، إلى حين موعد رحلتهم الأخرى.

وقال مدير شركة مطارات السودان، الفريق سر الختم بابكر، إن هذه الخطوة تعكس التزام تاركو للطيران بتقديم خدمات عالية الجودة للمسافرين، وتعزيز مكانة مطار

افتتح مدير شركة مطارات السودان الفريق سر الختم بابكر، صالة ترانزيت فاخرة لمسافري تاركو للطيران في مطار بورتسودان الدولي، في خطوة تهدف إلى تعزيز تجربة السفر للمسافرين. وتأتي هذه الخطوة لتوفير راحة وأمان للمسافرين الذين يأتون من عدة وجهات عالمية أو داخلية عبر تاركو للطيران.



# الرئيس التنفيذي لبنك فيصل الإسلامي السوداني أمين شبيكة

في حوار خاص لمجلة ( حواس ) الاقتصادية

||

## ( فوري بلس ) بوابة نحو مستقبل مصرفي أكثر شمولاً وأماناً

حوار/ رئيس التحرير

في عالم يتسارع فيه التطور، وتتغير فيه قواعد اللعبة المصرفية، يبرز بنك فيصل الإسلامي السوداني كقوة محركة للتغيير، و التحول الرقمي في السودان.

نستضيف في مجلة «حواس» رجلاً كان له دور بارز في هذا التحول، الرئيس التنفيذي لبنك فيصل الإسلامي السوداني، أمين فاضل الطيب شبيكة، في حوار ناقش معه أحدث إنجازات البنك، ورؤيته الطموحة لمستقبل الخدمات المالية في السودان، والتحديات التي تواجه القطاع، مع التركيز على تطبيق «فوري بلس»، المحفظة الرقمية التي تعكس التزام البنك بالابتكار والشمول المالي.

حدثنا عن «فوري بلس»؟

«فوري بلس»، محفظة رقمية مبتكرة من بنك فيصل الإسلامي السوداني، توفر وسيلة آمنة وفعالة لإدارة الأموال، تنفيذ المدفوعات والتحويلات المالية. تدعم المنصة الشمول المالي عبر المدفوعات الإلكترونية، التحويلات الدولية وإصدار بطاقات دفع دولية، مع تعزيز الأمان وتقليل الاعتماد على النقد. إطلاق التطبيق يعكس التزام البنك بتقديم حلول مصرفية رقمية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، ويسهم في تطوير الاقتصاد الرقمي والبنية التحتية الوطنية للدفع الإلكتروني.

||

## التحول الرقمي ركيزة إستراتيجية لبنك فيصل الإسلامي



## || الشراكات الدولية مفتاح تعزيز الشمول المالي في السودان

خدمات السحب والإيداع عبر فروع البنك. كما يتيح التطبيق تنفيذ عمليات الدفع اليومية لصغار التجار وأصحاب الأنشطة البسيطة، الحرفيين وأصحاب الأكشاك الصغيرة الثابتة والمتحركة، ما يسهم في دمج هذه الفئات في المنظومة المالية الرقمية وتقليل التعامل النقدي. ويوفر التطبيق تجربة استخدام سهلة، ودعمًا فنيًا مباشرًا، مع أعلى معايير الأمان.

### ما هي أهداف إطلاق التطبيق؟

يهدف بنك فيصل الإسلامي من إطلاق «فوري بلس» إلى تسهيل وصول العملاء إلى الخدمات المالية، وتقليل الاعتماد على النقد، وتعزيز كفاءة وسرعة المعاملات المالية. كما يسعى إلى دعم الشمول المالي، وربط العملاء بمنظومة دفع رقمية متكاملة تواكب التطورات العالمية في القطاع المصرفي.

قلت في حفل التدشين إن «فوري بلس» ليس مجرد تطبيق وإنما منظومة مالية.. حدثنا عن هذه الجزئية المهمة؟  
«فوري بلس» صُمم ليكون منظومة مالية رقمية شاملة، لا تقتصر على المدفوعات

ما هي المميزات التي يختص بها التطبيق؟

يتميز «فوري بلس» كونه محفظة متعددة العملات تدعم أكثر من ست عملات، إلى جانب خدمات التحويل بين المستخدمين (P2P)، والدفع الإلكتروني المحلي والدولي، وإصدار بطاقات «فيزا» افتراضية وبلاستيكية بالدولار الأمريكي، ودعم

والواقع الاقتصادي، وقد تم تجاوز ذلك عبر التخطيط المرحلي، وبناء شراكات تقنية فعالة، والالتزام الكامل بالضوابط المعتمدة.

ما هي إستراتيجية بنك فيصل الإسلامي السوداني لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة؟

يركز البنك على دعم هذا القطاع من خلال صيغ تمويل إسلامية مرنة عبر التمويل الأصغر والصغير والمتوسط، إلى جانب توفير حلول رقمية عبر «فوري» و«فوري بلس» تسهل عمليات الدفع والتحصيل. ويولي البنك اهتماماً خاصاً بصغار التجار والأنشطة متناهية الصغر مثل الأكشاك وبائعات الشاي والقهوة، من خلال تمكينهم من قبول المدفوعات الرقمية بسهولة وأمان من التعامل النقدي ما يعزز استدامة أعمالهم ويدمجهم في الاقتصاد الرسمي.

كيف يتعامل بنك فيصل الإسلامي مع التحديات الاقتصادية في السودان؟

يعتمد البنك على إدارة المخاطر، تنويع المنتجات والتوسع في الحلول الرقمية، مع الالتزام بدوره الوطني في دعم الاقتصاد وتوفير خدمات مصرفية مستقرة وآمنة.

ما هي أهمية الشمول المالي في إستراتيجية بنك فيصل الإسلامي؟ يمثل الشمول المالي ركيزة أساسية في إستراتيجية البنك، لما له من دور في دمج شرائح واسعة من المجتمع في النظام المالي الرسمي، وتعزيز التنمية الاقتصادية وتقليل الفجوة في الوصول للخدمات المصرفية.



## «فوري بلس» أكثر من مجرد

### تطبيق فهو منظومة مالية متكاملة

فقط، بل تمتد لتشمل المحافظ متعددة العملات، التحويلات المحلية والدولية، بطاقات الدفع والتكامل مع شركات التكنولوجيا. هذه المنظومة تتيح ربط مختلف أطراف النظام المالي في منصة واحدة، وتسهم في تطوير البنية التحتية للدفع الإلكتروني في السودان.

كيف يمكن للعملاء الاستفادة من خدمات «فوري بلس»؟

يمكن للعملاء التسجيل رقمياً عبر إجراءات مبسطة وسهلة وسريعة، ثم الاستفادة من خدمات التحويل، الدفع، السحب والإيداع، إصدار البطاقات، واستقبال الحوالات الخارجية. كما يمكن استخدام التطبيق في الدفع مقابل السلع والخدمات اليومية محلياً، إضافة إلى تنفيذ مدفوعات دولية متنوعة تشمل حجوزات الفنادق والطيران، التسوق الإلكتروني، شراء أرصدة الاتصالات، وسداد فواتير المؤسسات الخاصة والعامة في عدد من الدول مثل مصر والإمارات عبر خدمة دفع الفواتير الدولية، بما يلبي احتياجات العملاء داخل السودان وخارجه.

ما هي خططكم لتوسيع خدمات «فوري بلس» في المستقبل؟

نخطط لتوسيع خدمات «فوري بلس» من خلال تعزيز الشراكات مع البنوك وشركات التكنولوجيا المالية داخل وخارج السودان، والتوسع في خدمات التحويلات الدولية، وزيادة نقاط السحب والإيداع، إلى جانب إدخال حلول رقمية جديدة تخدم الأفراد وقطاعات الأعمال المختلفة.

كيف يضمن «فوري بلس» أمان المعاملات المالية؟

يعتمد «فوري بلس» على أنظمة حماية متقدمة تشمل التشفير، التحقق من هوية العملاء، والالتزام الصارم بمعايير الامتثال. كما يحرص البنك على مراقبة العمليات بشكل مستمر لضمان أعلى مستويات الأمان والثقة.

ما هي الفئات المستهدفة بتطبيق «فوري بلس»؟

يستهدف «فوري بلس» الأفراد، المغتربين، الطلاب السودانيين في الخارج، أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذين يحتاجون للسفر إلى الخارج، التجار، والوكلاء، إضافة إلى الفئات غير المشمولة مصرفياً، بما يسهم في توسيع قاعدة المستفيدين من الخدمات المالية الرقمية.

ما هو التحدي الأكبر الذي واجهكم في إطلاق «فوري بلس» وكيف تغلبتم عليه؟ تمثل التحدي الأكبر في مواكبة الحلول التقنية الحديثة مع المتطلبات التنظيمية



مدفوعاً بالتحوّل الرقمي، وتوسّع خدمات الدفع الإلكتروني، وزيادة الاعتماد على الحلول المصرفية الحديثة رغم التحديات الراهنة. نريد أن نتعرف على مشروعات بنك فيصل الإسلامي في العام الجديد؟ يركّز البنك خلال الفترة القادمة على تطوير القنوات الرقمية، التوسّع في خدمات تطبيقي «فوري» و«فوري بلس»، وتعزيز الشراكات المحلية والعالمية، بما يدعم تقديم خدمات مصرفية مبتكرة ومستدامة.

في مجال الدفع الإلكتروني. ويسهم هذا التعاون في ربط عملاء «فوري بلس» بشبكات دفع دولية، وتمكينهم من استخدام البطاقات الدولية في المدفوعات العابرة للحدود مثل حجوزات الفنادق والطيران، التسوّق الإلكتروني، ودفع الفواتير والخدمات الدولية، وفق أعلى معايير الأمان والامتثال.

ما هي توقعاتكم لنمو القطاع البنكي بالسودان في الفترة القادمة؟ نتوقع نمواً تدريجياً في القطاع البنكي



### هذه قصة شراكتنا مع «فيزا» العالمية

حدثنا عن التعاون مع شركة «فيزا» العالمية؟

يعكس التعاون مع «فيزا» العالمية توجّه بنك فيصل الإسلامي السوداني نحو الانفتاح على الشراكات الدولية وتبني أفضل الممارسات العالمية

# إصلاح هوامش التمويل

## تبدأ من إعادة دور التمويل كأداة للتنمية وليس آلية دفاع



بروفيسور/ بدر الدين عبد الرحيم إبراهيم

بنيويًا، فمعالجة هوامش التمويل لا تبدأ من البنوك، بل من استعادة الانضباط النقدي، وخفض عدم اليقين، وبناء بيئة تسمح أن يكون التمويل أداة للتنمية لا مجرد آلية دفاع.

استمرار هذا النهج في ظل التضخم الجامح يؤدي إلى مزيد من انكماش الاستثمار الحقيقي وتعميق الأزمة، ما يستدعي تدخلات تصحيحية من البنك المركزي لدعم القطاعات الإنتاجية عبر تسعير تفاضلي للتمويل يراعي طبيعة القطاع والغرض الاقتصادي، وتفعيل أدوات محدثة لضمان المخاطر، وتعزيز دور بنك السودان المركزي في الفصل بين التمويل التتموي والسياسة النقدية التقليدية.

ويرى القراء أن الصورة لا تكتمل دون الالتفات إلى جانب الودائع، إذ يواجه المودعون في بيئات التضخم المرتفع مخاطر تآكل القيمة الحقيقية لمدخراتهم، ما ينعكس سلباً على حجم الادخار واستقرار الودائع وتدفعاتها، وهو تحد لا يقل خطورة عن مخاطر الائتمان، ويؤثر مباشرة في استدامة الجهاز المصرفي.

الخلاصة، التوازن المطلوب لا يتحقق بتوسيع هوامش التمويل وحده، بل بإصلاح يعيد الثقة ويوفر أدوات تحوّل، ويوجّه التمويل نحو قطاعات تحفظ القيمة وتنتجها، وفي مقدمتها الزراعة عبر صيغ مثل السّلم والسّلم الموازي، في ظل اقتصاد غير مستقر رأس المال والودائع.

إدارة البقاء. هذا التحوّل ليس خياراً تفضيلياً، بل استجابة دفاعية لواقع تتآكل فيه القيمة الحقيقية للأموال وتضطرب فيه توقعات السوق والمقترضين معاً.

تعميم هذا السلوك، رغم وجاهته الفردية، يفاقم الركود التضخمي ويقصي المنتجين الحقيقيين، في ظل غياب أدوات تحوّل فعّالة مثل سوق السندات، والتمويل طويل الأجل المحمي من التضخم. ويرون أنه لا يمكن تسعير التمويل بعقلية سوق مستقرة داخل اقتصاد يعاني اختلالاً

إلحافاً لما سبق أن أوضحته بشأن سلوك تمويلات البنوك في بيئة تضخمية جامحة، وصلتني رؤى قيمة من القراء أتفق معها وألخصها هنا. رؤية القراء أنه وفي ظل ارتفاع احتمالات التعثر وتراجع القدرة على التنبؤ، لا تبحث البنوك عن تعظيم العائد ولكن عن حماية رأس المال والحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار المالي، لذلك يظهر تحوّل البنوك من التمويل الإنتاجي طويل الأجل إلى التمويل قصير الأجل والتجاري، ومن إدارة العائد إلى

**fawry+**

# لبأي عملة وفي كل لحظة تحويليتك حبوا المحفظة

احفظ قروشك مع فوري بلس وحول بين ست  
عملات مختلفة، من أي مكان في العالم  
ولأي مكان في الوقت المناسب احتياجاتك.



## تمكين المرأة كرافعة استراتيجية بنك النيل الأزرق المشرق يعيد تعريف القيادة المصرفية

في مشهد مصرفي يشهد تحولات متسارعة وتحديات متشابكة، يبرز بنك النيل الأزرق المشرق كنموذج مختلف، لا يكتفي بمجارة التغيير، بل يسهم في صناعته. ففي هذا البنك، لم يعد تمكين المرأة شعاراً إدارياً أو بنداً في سياسة موارد بشرية، بل أصبح ثقافة مؤسسية راسخة ونهجاً عملياً ينعكس مباشرة على الأداء، والحوكمة، والقدرة التنافسية. منذ سنوات، تبنى البنك قناعة جوهرية مفادها أن التنوع الحقيقي داخل غرف القيادة ليس ترفاً اجتماعياً، بل استثمار إستراتيجي في رأس المال البشري. هذه القناعة تُرجمت إلى واقع ملموس، حيث وصلت نسبة تمثيل المرأة في الإدارة التنفيذية (٥٠٪)، في سابقة لافتة في القطاع المصرفي السوداني، خاصة أن هذا الحضور لا يقتصر على وظائف مساندة، بل يمتد إلى أكثر الإدارات حساسية وتعقيداً وتأثيراً.

### قيادات نسائية في قلب العمليات المصرفية

ما يميّز تجربة بنك النيل الأزرق المشرق هو أن تمكين المرأة لم يكن كميّاً فقط، بل نوعي بامتياز. فقد أسندت مواقع محورية لكفاءات نسائية أثبتن قدرة عالية على الإدارة، واتخاذ القرار، وقيادة الفرق في بيئات عمل تتطلب الدقة والمرونة معاً.

السيدة نور محمد عبد الرحمن - مدير إدارة عمليات الأعمال  
تمثل حجر الزاوية في المنظومة التشغيلية للبنك. من خلال إدارتها، تتحوّل الاستراتيجيات الكبرى إلى إجراءات يومية منضبطة، تضمن انسيابية العمليات واستمرارها. عملها يجمع بين الرقابة الدقيقة والتخطيط الاستباقي، ما يجعلها في خط المواجهة الأول لأي تحديات تشغيلية محتملة.

حاصلة على بكالوريوس الاقتصاد القياسي والإحصاء الاجتماعي من كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة الخرطوم عام ١٩٩١، تمتلك خبرة مصرفية تمتد إلى أكثر من (٣٤) عاماً، حيث التحقت بالبنك في بداية مسيرته المهنية وتدرّجت في عدة مناصب قيادية. بدأت مسيرتها الوظيفية موظفة لخدمة العملاء في الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٣، ثم انتقلت للعمل في إدارة النقد الأجنبي كموظفة حتى عام ٢٠٠٠. في العام ٢٠٠١، تولّت رئاسة قسم التمويل، ليتم بعدها تعيينها مديراً لإدارة النقد الأجنبي في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤.



السيدة نور محمد عبد الرحمن



السيدة جميلة يوسف أحمد



السيدة كوثر السنّي أحمد

واصلت مسيرتها القيادية مديراً لفرع السجناء عام ٢٠٠٥، ثم مديراً لفرع أم درمان من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٠، تلتها إدارة فرع الخرطوم بحري من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥. وفي الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢١، شغلت منصب مدير إدارة الخزينة والمؤسسات المالية. وتشغل حالياً منصب مدير إدارة العمليات المركزية منذ عام ٢٠٢١.

**السيدة جميلة يوسف أحمد - مدير إدارة عمليات المدفوعات**  
في زمن التحول الرقمي والاقتصاد غير النقدي، تقود السيدة جميلة واحداً من أكثر قطاعات البنك حيوية وحساسية. تشرف على منظومة مدفوعات إلكترونية معقدة، تتطلب أعلى مستويات الأمان والسرعة والامتثال التنظيمي، لتضمن تجربة مصرفية موثوقة لآلاف العملاء يومياً.

خبرة مصرفية تمتد إلى أكثر من (٢٠) عاماً في القطاع المصرفي. حاصلة على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة الأحفاد للبنات.. طوال مسيرتها المهنية المتميزة، طوّرت جميلة مجموعة شاملة من المهارات عبر مختلف جوانب العمليات المصرفية. بدأت حياتها المهنية في بنك حبيب المحدود (بنك حبيب الباكستاني سابقاً)، حيث تدرّجت في المناصب القيادية، وتولّت بشكل بارز منصب مدير قسم الاعتمادات المستندية ومدير قسم الحسابات.

منذ عام ٢٠٠٧، تعدّ جميلة مساهماً رئيساً في بنك النيل الأزرق المشرق. خلال فترة عملها، نجحت في إدارة العديد من الإدارات الحيوية. تضمنت أدوارها مدير قسم خدمات العملاء للفرع المصرفي، ومدير عمليات الفرع المصرفي الخاص، ومدير الفرع المصرفي.. تشغل حالياً منصب مدير إدارة عمليات المدفوعات، حيث تستخدم معرفتها التشغيلية العميقة للإشراف على عمليات التحويل المركزية وتحسينها. يعكس مسارها المهني اتجاهاً ثابتاً نحو القيادة والتميز التشغيلي.

**السيدة كوثر السنّي أحمد - مدير إدارة التدقيق والرقابة الداخلية**  
تمثل الضمير الرقابي للمؤسسة. في موقع يتطلب النزاهة والموضوعية والقدرة التحليلية العميقة، تؤكد السيدة كوثر أن الرقابة الفاعلة ليست عائقاً أمام النمو، بل صمام أمان يحمي الإنجازات ويدعم الاستدامة المؤسسية.

بدأت مسيرتها المهنية فور تخرّجها عام ١٩٨٦ بالانضمام إلى بنك النيل الأزرق، حيث انطلقت في العمل بإدارة المالية بالفرع الرئيس. تنقلت خلال مسيرتها الطويلة في القطاع المصرفي بين عدة أقسام حيوية، فاكسبت خبرات متنوعة في كل من قسم الاستثمار وقسم



السيدة دينا فيصل محمود

التحاول، قبل أن تلتحق بإدارة المراجعة والتفتيش حيث أمضت جزءاً كبيراً من مشوارها المهني.

صقلت خبراتها المتنوعة حتى تم تعيينها مديراً لإدارة التسويات، ثم تدرّجت بالمسؤوليات لتتولّى منصب مدير إدارة المراجعة والتفتيش عام ٢٠١٢، وهو المنصب الذي ما زالت تشغله حتى الآن.

### السيدة دينا فيصل محمود – مدير إدارة خدمات وعلاقات الشركات

تقود واجهة البنك الإستراتيجية مع قطاع الشركات، حيث يتجاوز دورها تقديم الخدمات التقليدية إلى بناء شراكات طويلة الأمد، وفهم عميق لاحتياجات العملاء، وتصميم حلول مالية مبتكرة تسهم مباشرة في تعزيز الحصة السوقية وترسيخ سمعة البنك.

خبرة تمتد إلى أكثر من (١٩) عاماً في القطاع المصرفي، تخصصت في إدارة علاقات وخدمات الشركات وبناء شراكات إستراتيجية طويلة الأمد مع كبار العملاء. تمتلك سجلاً مهنيًا حافلاً في تطوير محافظ الشركات وتحسين جودة الخدمة وتعزيز نمو الأعمال وتحقيق الأهداف الربحية. في مسيرتها المهنية، تدرّجت في مناصب قيادية بدءاً من موظفة خدمة عملاء، ثم مدير علاقات الشركات، فمدير خدمات الشركات، ومدير أول علاقات الشركات، وصولاً إلى منصب رئيس علاقات وخدمات الشركات في إدارة الشركات. امتدت خبرتها المصرفية عبر العمل في عدة مؤسسات مالية مرموقة منها بنك المشرق، وبنك الخرطوم.

إضافة إلى فترة عملها في بنك الخرطوم في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠٢٢، عملت في بنك النيل الأزرق المشرق خلال فترتين زمنيّتين: الأولى في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٣، والثانية بدأت في العام ٢٠٢٢.

### أثر ملموس يتجاوز الأرقام

هذا الحضور النسائي النوعي في مواقع اتخاذ القرار لم يكن رمزياً، بل انعكس في تحسين جودة النقاشات الإستراتيجية، وتعزيز القدرة على إدارة الأزمات، وابتكار حلول توافقية في بيئات عمل معقدة. كما أسهم في جعل البنك بيئة جاذبة للكفاءات، تقوم على الجدارة لا النوع،

ما عزز من استقراره المؤسسي وقدرته التنافسية على المدى الطويل.

ولأن شريحة كبيرة من عملاء القطاع المصرفي تمثلها النساء والشركات التي تقودها نساء، فقد مكن هذا التنوع القيادي البنك من فهم أعمق لاحتياجات السوق، وتقديم منتجات وخدمات أكثر ملاءمة وواقعية.

### نموذج يُحتذى ورسالة للمستقبل

لم يعد نجاح بنك النيل الأزرق المشرق يُقاس فقط بمؤشرات المالية أو انتشاره السوقي، بل بدوره الريادي في إدارة المواهب وبناء نموذج قيادي مستدام. إنه لا يكتب فصلاً عن المساواة فحسب، بل يقدم دليلاً عملياً على كيفية تحويل التنوع إلى ميزة تنافسية حقيقية.

هذا النموذج يضع معياراً جديداً للقطاع المصرفي السوداني، ويبعث برسالة واضحة

المستقبل يُبنى بقيادات متنوعة، والطريق نحو الاستقرار والريادة المالية يمر حتماً عبر تمكين جميع الطاقات القادرة على الإبداع وصناعة القرار.

إنها قصة نجاح تؤكد أن المرأة لا تشارك فقط... بل تقود التغيير وترسم ملامح الغد.

25  
Years Of Trust Together

BNMB



أطلبها الآن | في أي مكان نوصلها ليك

# مصرف البلاد.. البناء والتطوير في ظل الحرب

العملة السودانية - بالجهود التي بذلها المصرف في استكمال عملية ربط تطبيق الموبايل المصرفي الخاص بالمصرف مع تطبيقات المصارف الأخرى عبر منصة شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية. وبالرغم من الحرب ونتائجها السالبة على القطاع المصرفي، استطعنا إعداد وإجازة الخطة الإستراتيجية الخمسية للمصرف (٢٠٢٥-٢٠٢٩)، التي تم إعدادها بواسطة بيت خبرة باستخدام أحدث أساليب التحليل والتنبؤ الإحصائي لتلبي احتياجات المصرف.

بالرغم من التحديات التي واجهت القطاع المصرفي، فقد جاءت نتائج المصرف مرضية ونحن ماضون في تحقيق نتائج أفضل، وقمنا بتوزيع عوائد مقدره لأصحاب الودائع الاستثمارية. ومن هنا نشيد بدور ودعم البنك المركزي الذي ساعد المصارف في استعادة نشاطها من خلال توفير المساعدات والتسهيلات ومنح المصارف فترة من (٧) إلى (٨) سنوات لإطفاء خسائر الحرب، وكذلك تمديد فترة حساب المخصصات على التمويل المتعسر بسبب الحرب حتى أبريل ٢٠٢٦م.

نافذة بجامعة بورتسودان الأهلية ونافذة بمدينة سواكن.

قمنا بإطلاق النظام المصرفي الجديد (FLEX CUBE) من شركة «أوراكل» رائدة أنظمة الحاسوب في العالم كأول مصرف في السودان يعمل بهذا النظام، وقمنا بالعمل على التخزين السحابي (كلاود) وأصبحت بيانات المصرف في أمان ويمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان. كما أن مصرفنا لديه العديد من الخطط لدعم سياسات البنك المركزي فيما يخص الشمول المالي، وذلك من خلال إطلاقنا لتطبيق الموبايل المصرفي (بلدنا) من شركة «أوراكل»، الذي يحتوي على جميع الخدمات المصرفية بالإضافة إلى تقديم خدمة التحصيل والسداد الإلكتروني للمعاملات الحكومية (إيصالي) للجمهور، بالإضافة إلى توفير خدمة فتح الحسابات (أونلاين) عبر الموقع الإلكتروني للمصرف، والآن نحن بصدد إطلاق تطبيق خاص بالشركات (بلدنا الأول) في انتظار التصديق النهائي لإطلاقه قريباً، ونشير إلى إشادة السيد/ الفريق م. إبراهيم جابر إبراهيم - عضو المجلس السيادي - رئيس اللجنة العليا لوضع خطة متكاملة لتغيير



الرئيس التنفيذي لمصرف البلاد  
عبد الله إدريس العباس:

تتمثل أولوية المصرف في هذه المرحلة في العودة التدريجية إلى الخرطوم، وذلك حسب توجيهات البنك المركزي، علماً بأن معظم فروع المصرف بولاية الخرطوم قد تضررت كثيراً بسبب الحرب. وقد أعدنا افتتاح فرع الكلاكلة كأول فرع يعاد افتتاحه بالولاية، وجارية إعادة تأهيل وافتتاح عدد من الفروع بولاية الخرطوم، ولدينا خطط لافتتاح عدد من الفروع الجديدة بالولايات الأخرى، كما نشير إلى أنه قد تم افتتاح فرع جديد بمدينة عطبرة في نهاية العام ٢٠٢٥م، بالإضافة إلى

# كل مهامك الصعبة بتحلها بتطبيق بلدنا



فتح  
الحساب

شراء  
الكهرباء

شراء  
الرصيد

تحويل  
وإستلام

خدمة إيصال  
للدفعيات الحكومية

حمل  
التطبيق



# مصرف المزارع التجاري

## رؤية متجددة وخدمات رقمية تواكب المرحلة



### حضور مؤسسي

#### يؤكد الاستمرار من الخرطوم

في إطار التزامه المهني ومسؤوليته الوطنية، شارك مصرف المزارع التجاري في الاجتماع الذي عقده بنك السودان المركزي بالعاصمة الخرطوم، بمشاركة مديري عموم المصارف السودانية، ورئاسة معالي محافظ البنك المركزي.

وخلال الاجتماع، أكد المدير العام للمصرف، الأستاذ نجم الدين خلف الله الدخيري، أن مصرف المزارع التجاري يُعد من أوائل المصارف التي باشرت استئناف نشاطها المصرفي من ولاية الخرطوم، في خطوة تعكس

في ظل التحوّلات الاقتصادية والتقنية المتسارعة، يواصل مصرف المزارع التجاري ترسيخ حضوره كمؤسسة مصرفية متخصصة تجمع بين الدور التنموي والابتكار المصرفي، مستنداً إلى رؤية واضحة تضع خدمة العميل، ودعم القطاعات الإنتاجية، والتحول الرقمي في مقدمة أولوياتها.

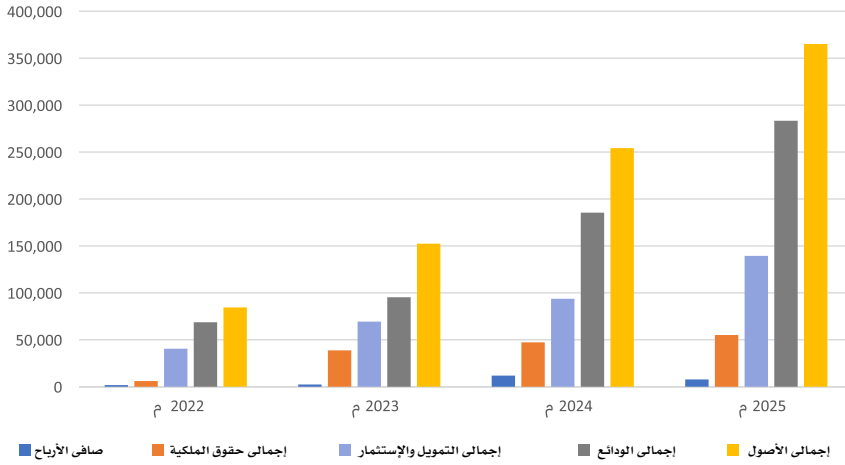
### رؤية قيادية واستقرار مؤسسي

ينطلق مصرف المزارع التجاري في توجهاته الإستراتيجية من قناعة راسخة بأن قوة المؤسسات المصرفية لا تقاس فقط بحجم مواردها، وإنما بقدرتها على التكيف مع المتغيرات، وضمان استمرار الخدمة، وتقديم حلول مصرفية فعّالة تلبي احتياجات العملاء. وفي هذا السياق، يولي المصرف أهمية خاصة للمرونة المؤسسية، وتطوير بنيته التحتية التقنية، بما يعزز الاستقرار التشغيلي ويحمي مصالح العملاء.

ويواصل المصرف ترجمة هذه الرؤية عملياً عبر تطوير خدماته المصرفية، وتوسيع نطاق الحلول الرقمية، ودعم الشمول المالي، بما يواكب متطلبات المرحلة ويسهم في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

المالي للمصرف ظل خلال الحرب في تطور مستمر. أدناه جدول يوضح نتائج المصرف خلال الأربع سنوات الماضية ٢٠٢٢ - ٢٠٢٥ م

### مقارنة أداء المصرف للأعوام ٢٠٢٢م - ٢٠٢٥م



### التحول الرقمي... المصرف في متناول اليد

#### تطبيق «مصرفك»

يمثل تطبيق «مصرفك» أحد أبرز أدوات المصرف في تقديم خدماته الرقمية، حيث يتيح للعملاء إنجاز معاملاتهم اليومية بسهولة وأمان، في أي وقت ومن أي مكان، دون الحاجة إلى زيارة الفروع.

وشهد التطبيق خلال عام ٢٠٢٥ نمواً ملحوظاً في عدد المستخدمين وحجم العمليات المنفذة عبره، إلى جانب توسّع شبكة مقدمي الخدمات المرتبطة بالتطبيق. وقد انعكس ذلك في زيادة استخدام خدمات دفع الفواتير، والتحويلات البنكية، وخدمة «إيصالي»، خاصة في النصف الثاني من العام، ما يعكس ارتفاع مستوى ثقة العملاء واعتمادهم المتزايد على القنوات الرقمية.

ويواكب هذا التوسع جهد متواصل لتحسين البنية التحتية التقنية، وضمان سرعة المعاملات واستقرار الخدمة، وحماية بيانات العملاء، بما يتماشى مع أفضل الممارسات المصرفية.

يتم الترتيب الآن لإطلاق نسخة جديدة من التطبيق تعدّ الأحدث ولها مميزات متعددة، تمكن المصرف من الاستمرار في بناء قاعدة كبيرة من العملاء وزيادة حصته في السوق المصرفية وخدمات الدفع الإلكتروني بنسبة مقدرّة.

#### خدمة (إيصالي) دعم فعلي للتحول الرقمي الحكومي

في إطار دعم توجّه الدولة نحو التحول الرقمي، يقدم مصرف المزارع التجاري خدمة «إيصالي»، التي تتيح سداد الرسوم والمعاملات الحكومية إلكترونياً عبر

الجاهزية المؤسسية والحرص على ضمان استمرار تقديم الخدمات للعملاء.

وأوضح أن المصرف باشر العمل فعلياً عبر خمسة فروع، شملت فرع عبيد ختم كأول فرع مصرفي يعاود نشاطه في منطقة الخرطوم شرق، إلى جانب فروع الكلاكلة، السجانة، بحري المزاد، إضافة إلى الفرع الجديد بشارع الوادي. وجاءت عودة هذه الفروع ضمن خطة تشغيلية مدروسة، راعت الالتزام بالضوابط المصرفية المعمول بها، وهدفت إلى تلبية احتياجات العملاء بكفاءة واستقرار.

ومنذ بداية الحرب، لم ينقطع العمل بجميع فروع مصرف المزارع، فقد ظلت الفروع المغلقة تقدم خدماتها المصرفية لعملائها وللجمهور كافة عبر الفروع التي لم يتم إغلاقها، وذلك عبر المرونة التي يوفرها النظام التقني بأن العميل يعد عميلاً للمصرف ويستطيع التعامل عبر حسابه من أي فرع للمصرف.

وأشار المدير العام إلى أن العمل جارٍ لاستكمال تجهيز رئاسة المصرف والفرع الرئيس بشارع القصر، تمهيداً لمزاولة النشاط وتقديم الخدمات المصرفية كافة من موقع المصرف وسط الخرطوم عاصمة البلاد قبل نهاية الربع الأول من العام، بما يعزز انتشار المصرف ويضمن استمرار خدماته.

#### الأداء المالي للمصرف :

على الرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، إلا أن الأداء

القنوات المصرفية.

وتسهم هذه الخدمة في تعزيز الشفافية، وتقليل الاعتماد على النقد، وتسريع إنجاز المعاملات، وتحسين إدارة الإيرادات، بما يعكس دور المصرف كشريك فاعل في تطوير منظومة الدفع الإلكتروني ودعم الاقتصاد الوطني.

**بطاقة «ماستركارد»...**

**نافذة آمنة على العالم**

ضمن منظومة حلول الدفع الحديثة، يوفر مصرف المزارع التجاري بطاقة «ماستركارد» مسبقة الدفع، التي تمكن العملاء من إجراء معاملاتهم المالية داخل السودان وخارجه بسهولة وأمان.

وتتميز البطاقة بقبولها العالمي، وإمكانية استخدامها في التسوق عبر الإنترنت، وحجز تذاكر الطيران والفنادق، إضافة إلى السحب النقدي من أجهزة الصراف الآلي. وتستهدف هذه الخدمة الطلاب بالخارج، والمسافرين للسياحة أو العلاج، والموردين والمصدرين، وكل من يحتاج إلى وسيلة دفع مرنة تواكب متطلبات العصر.

**بطاقة (ماستركارد) تقربك من**

**العالم، وادفع بثقة أينما كنت.**

**فتح الحساب عن بُعد... خطوة أسهل**

**نحو الشمول المالي**

حرصاً على تسهيل الوصول إلى الخدمات المصرفية، أتاحت مصرف المزارع التجاري خدمة فتح الحساب عن بُعد عبر خطوات بسيطة وأمنة،

تمكّن العملاء من فتح حساباتهم من أي موقع، والاستفادة الفورية من الخدمات المصرفية، بما فيها تطبيق «مصرفك».

وتعد هذه الخدمة إضافة نوعية تعزز من مرونة التعامل المصرفي، وتفتح المجال أمام شرائح جديدة للانضمام إلى النظام المصرفي، بما يدعم توجهات الشمول المالي، وقد وجدت القبول والانتشار، وفتح الحسابات عن بُعد في تطور مستمر.

**تجربة عميل متكاملة**

**ودعم فني مستمر**

في إطار تحسين تجربة العملاء، وفر المصرف قناة دعم إلكترونية مخصصة لتلقي الاستفسارات والشكاوى، تمكن العملاء من إنجاز معاملاتهم وحل مشكلاتهم دون الحاجة للحضور الشخصي، بما يوفر الوقت والجهد ويعكس التزام المصرف بجودة الخدمة (الرقم المختصر لخدمة العملاء ١٢٢٢).

**الجمعية العمومية فوق العادة..**  
**انتخاب مجلس الإدارة الجديد**  
(٢٠٢٦م-٢٠٢٨م)

عقد مصرف المزارع التجاري جمعياته العمومية فوق العادة بتاريخ ١٥ يناير، حيث ناقشت الجمعية جدول أعمالها، وأقرت انتخاب مجلس الإدارة الجديد لدورة ٢٠٢٦-٢٠٢٨م، وذلك وفقاً للوائح المنظمة وبمشاركة الجهات ذات الصلة.

ويأتي انعقاد الجمعية وانتخاب المجلس الجديد في إطار تعزيز الحوكمة المؤسسية، ودعم

الاستقرار الإداري، ومواصلة تنفيذ الخطط الإستراتيجية للمصرف خلال المرحلة المقبلة، بما يخدم المساهمين والعملاء ويسهم في دعم الاقتصاد الوطني.

**دور تنموي في**

**ظل الظروف الاستثنائية**

لم يقتصر دور مصرف المزارع التجاري خلال فترة الحرب على ضمان استمرار العمل المصرفي فحسب، بل امتد ليشمل دعم القطاعات الإنتاجية، وفي مقدمتها القطاع الزراعي بوصفه ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني. وقد واصل المصرف تقديم التمويل الزراعي للمزارعين والمنتجين، وأسهم في توفير الآليات ومدخلات الإنتاج دعماً للزراعية رغم التحديات الاستثنائية، وقد ساعد ذلك على استقرار الإنتاج وتوفير مصادر الدخل لآلاف الأسر المرتبطة بالقطاع.

وفي إطار مسؤوليته المجتمعية، ظل المصرف حاضراً بدوره الاجتماعي من خلال مبادرات داعمة للمجتمعات المتأثرة، وتقديم خدمات مصرفية مرنة تراعي ظروف المرحلة، تأكيداً لالتزامه بدوره التنموي كشريك فاعل في دعم الاقتصاد والمجتمع، حتى في أصعب الأوقات.

يمضي مصرف المزارع التجاري بثبات نحو مستقبل مصرفي أكثر حداثة ومرونة، مستنداً إلى رؤية واضحة، وخدمات رقمية متطورة، ودور مصرفي وتنموي أصيل، يجعله شريكاً فاعلاً في دعم الاستقرار المالي وتعزيز الشمول المالي.



mastercard



**FCB**

مصرف المزارع التجاري  
Farmer's Commercial Bank



احصك على بطاقة ماستر كارد  
بك سهولة من مصرف المزارع  
التجاري لإجراء معاملاتك الدولية



وحدة تحكم وتدقيق مصرفي  
كشف سيادته عن إنشاء وحدة تحكم  
وتدقيق خلال أبريل المقبل، لتعزيز  
الشفافية والرقابة المصرفية.

بنك السودان المركزي

أكدت محافظ بنك السودان  
المركزي آمنة ميرغني أن تضحيات  
القوات المسلحة كانت الأساس  
لعودة النشاط المصرفي.

والي ولاية الخرطوم

أعرب والي الخرطوم أحمد عثمان  
حمزة عن سعادته بالعودة، معلناً  
قرب إدخال الكهرباء إلى السوق  
الشعبي.

مجلس إدارة مصرف السلام/ السودان  
أشار رئيس مجلس إدارة مصرف  
السلام بالإجابة، السيد عبد  
الرحمن أحمد عبدالله سنان، إلى  
السعي لتقديم خدمات مصرفية  
متميزة تواكب تطلعات المرحلة  
المقبلة.

الدولة تؤكد المضي في مسيرة البناء والإعمار

## بافتتاح مصرف السلام - السودان فرع السوق الشعبي بأم درمان

أم درمان - حواس |

أكد عضو مجلس السيادة الانتقالي، الفريق مهندس بحري إبراهيم جابر إبراهيم، أن الدولة ماضية في مسيرة البناء والإعمار وفاءً لأرواح الشهداء. جاء ذلك خلال افتتاح مصرف السلام السودان - فرع السوق الشعبي بأم درمان، بحضور والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، ومحافظ بنك السودان المركزي آمنة ميرغني، ورئيس مجلس إدارة مصرف السلام - السودان بالإنابة السيد عبد الرحمن أحمد سنان، والمدير العام لمصرف السلام الطيب علي إبراهيم، وقيادات الدولة والقطاع المصرفي.

تعزيز الخدمات المالية

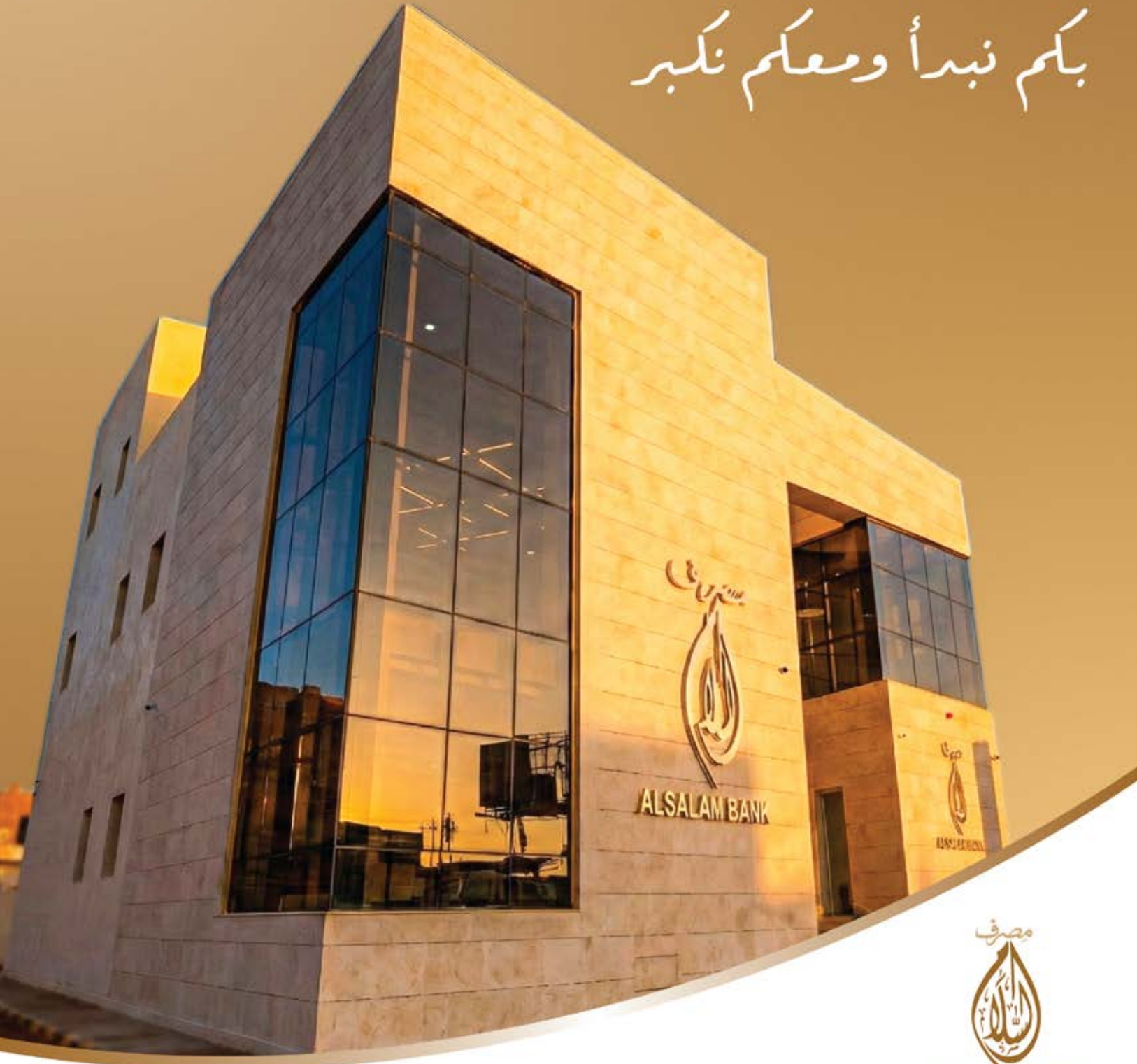
أوضح الفريق إبراهيم جابر أن الافتتاح يمثل خطوة ضرورية لتعزيز كفاءة الخدمات المالية وتلبية احتياجات المتعاملين في واحدة من أكبر البيئات التجارية بالولاية.

التوسع في الصيرفة الإلكترونية

جدد التزام الدولة بتطوير منصات التحويلات المالية والصيرفة الإلكترونية، وتحقيق سياسات الشمول المالي الكامل.

# مسييرة البناء مستمرة

بكم نبداً ومعكم نكبر



ALSALAM BANK  
السودان

## افتتاح فرع مصرف السلام بمدينة عطبرة يعزز التنمية الاقتصادية في ولاية نهر النيل

عطبرة - حواس

العام والخاص لتعزيز التنمية. إضافة نوعية للاقتصاد والإنتاج أكد الوالي أن وجود المصرف يشكل قيمة مضافة، مشيراً إلى أهمية دوره في تمويل المشروعات. وكشف عن مشروعات إستراتيجية جار تنفيذها، مثل توسعة مطار عطبرة وتطوير الميناء الجاف. وأضاف إن هذه المشروعات ستسهم في تحسين بيئة الاستثمار وجذب المزيد من الاستثمارات. مشروعات إستراتيجية للجهاز المصرفي شدد الوالي على مساهمة القطاع المصرفي في تمويل البنية التحتية والتطوير العقاري. وأعلن دراسة إنشاء صندوق للتطوير العقاري لمساعدة الشرائح الضعيفة. مجلس إدارة مصرف السلام - السودان أكد رئيس مجلس الإدارة بالإنبابة السيد عبد الرحمن أحمد عبد الله سنان، أن الفرع سيعزز الاقتصاد المحلي بخدمات مصرفية متطورة، وأشار إلى اختيار كفاءات لإدارة الفرع، مؤكداً التزام المصرف بالمهنية. وأضاف إن المصرف يسعى لتقديم حلول مصرفية مبتكرة لدعم المشروعات المتوسطة والكبيرة، وسيعمل على دعم المشروعات التنموية والاقتصادية في الولاية. حدث اقتصادي بأبعاد تنموية الافتتاح يشير إلى مرحلة جديدة لتعزيز الاقتصاد وتوسيع الاستثمار في ولاية نهر النيل.



شهدت ولاية نهر النيل حدثاً اقتصادياً مهماً مع افتتاح فرع مصرف السلام بمدينة عطبرة، بحضور والي نهر النيل د. محمد البدوي عبد الماجد، رئيس مجلس إدارة مصرف السلام بالإنبابة السيد عبد الرحمن أحمد عبد الله سنان، والمدير العام لمصرف السلام السودان الطيب علي إبراهيم، وعدد من قيادات الإدارة التنفيذية بالمصرف. الوالي عبّر عن سعادته، مؤكداً أن الإفتتاح دعم لمسيرة الإنتاج والتنمية، وأشار إلى دور المصارف في دعم الاقتصاد، موضحاً أن مصرف السلام يتمتع بمكانة خاصة. وأكد أهمية التعاون بين القطاعين

إلى تقليل تكلفة إنشاء وتشغيل الفروع التقليدية، كما تدعم هذه الآلية التحوّل الرقمي في الخدمات المصرفية وتحدّ من الاعتماد على التعاملات النقدية، فضلاً عن تعزيز المنافسة بين البنوك وتحسين جودة الخدمات.

ومن جانب آخر، تلعب الوكالة المصرفية دوراً مهماً في تعزيز الشمول المالي من خلال تمكين الأفراد في المناطق البعيدة من الوصول إلى الخدمات المالية، وتسهيل تحويل الأموال، ودعم تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، إضافة إلى إدماج النساء والشباب في النظام المالي الرسمي وتقليل حجم الاقتصاد النقدي غير المنظم.

ورغم هذه الفوائد، تواجه الوكالة المصرفية عدداً من التحديات، من أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق، ومحدودية الوعي المالي لدى بعض فئات المجتمع، إضافة إلى المخاطر التشغيلية والحاجة إلى تدريب وتأهيل الوكلاء.

ختاماً، تمثل الوكالة المصرفية أحد الحلول العملية لتعزيز انتشار الخدمات المصرفية في السودان. ومن المتوقع أن يسهم تطوير التشريعات المصرفية، وتعزيز البنية التحتية الرقمية، وزيادة التوعية المالية في تحقيق تحوّل إيجابي في القطاع المصرفي، بما يدعم الشمول المالي والتنمية الاقتصادية في البلاد.

## الوكالة المصرفية وأثرها على القطاع المصرفي



د. مروة فؤاد قباني

في إطار تطوير القطاع المصرفي وتعزيز انتشار الخدمات المالية، أصدر بنك السودان المركزي لائحة الوكالة المصرفية لعام ٢٠٢٦، التي تمثل خطوة مهمة نحو تحديث آليات تقديم الخدمات المصرفية في السودان. وتقوم فكرة الوكالة المصرفية على تمكين البنوك من تقديم خدماتها عبر وكلاء معتمدين مثل المتاجر والشركات الصغيرة ومكاتب الخدمات ووكلاء شركات الاتصالات، بدلاً عن الاعتماد فقط على الفروع التقليدية، ما يسهم في خفض تكلفة تقديم الخدمات وتوسيع نطاق الوصول إليها.

تكتسب هذه اللائحة أهمية خاصة في ظل التحديات التي تواجه القطاع المصرفي، خاصة محدودية انتشار الفروع المصرفية في المناطق الريفية والنائية. فقد بلغ عدد الفروع المصرفية في السودان نحو (٩٨٤) فرعاً، تعرض أكثر من (٦٢٣) فرعاً منها للتخريب، أي ما يزيد على (٦٠٪) من إجمالي الفروع، الأمر الذي يجعل إعادة تأهيلها وإعادة انتشارها تحدياً كبيراً.

وفي هذا السياق، توفر الوكالة المصرفية بديلاً عملياً يسمح بتقديم خدمات مثل فتح الحسابات، والسحب والإيداع، وتحويل الأموال عبر شبكة واسعة من الوكلاء.

وقد شهد القطاع المصرفي في السودان خلال السنوات الأخيرة محاولات لتطبيق هذا النموذج بهدف توسيع قاعدة المتعاملين مع البنوك. وتشير البيانات إلى أن عدد مستخدمي التطبيقات المصرفية بلغ نحو (١٣,٤) مليون مستخدم، أي ما يعادل (٣٠٪) من السكان بعد الحرب، مقارنة بنحو (١٠٪) قبلها، ما يعكس تزايد الاعتماد على الخدمات المصرفية الرقمية.

وتسهم الوكالة المصرفية في تحقيق عدة فوائد للقطاع المصرفي، من أبرزها توسيع قاعدة العملاء والوصول إلى فئات جديدة في المناطق الريفية، إضافة

## فعاليات (السودان حضارة).. ندوة خاصة بمناسبة مرور (٥٥) عاماً على ( أهداً ألقاك )



من السفراء. وقال السفير المصري لدى السودان، هاني صلاح، إن هذه الفعالية تؤكد معاني الروابط والتواصل والتضامن بين الشعبين السوداني والمصري،

قصيدة (أهداً ألقاك)، بتنظيم من القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية، وذلك بالنادي العالمي، بحضور والي البحر الأحمر الفريق الركن مصطفى محمد نور، وعدد

شهدت مدينة بورتسودان فعاليات (السودان حضارة)، وتضمنت ندوة لإحياء ذكرى سيده الغناء العربي أم كلثوم والشاعر السوداني الهادي آدم بمناسبة مرور (٥٥) عاماً على غناء



السفير المصري هاني صلاح



الإعلامي/ عبد الله محمد الحسن



واستعاد السفير الزيارة التاريخية التي قامت بها أم كلثوم إلى الخرطوم عام ١٩٦٨ عقب حرب يونيو ١٩٦٧، حيث أحييت حفلات لدعم المجهود الحربي، وارتدت الثوب السوداني

مضيفاً إن قصيدة «أعداء ألقاك» تمثل أنموذجاً خالداً للتلاحم الفني والوجداني بين البلدين، وتجسيدا لعلاقات تتجاوز الأطر الرسمية إلى رحاب المحبة والتاريخ المشترك.



وتخللت الندوة فواصل غنائية أعادت تقديم «أغداً ألقاك»، وسط تفاعل كبير من الحضور، في أمسية جسدت عمق العلاقات الثقافية بين السودان ومصر، ورسخت رسالة مفادها أن الفن يظل باقياً وقادراً على وحدة الشعوب في كل الأوقات. كما تم استعراض أفلام وثائقية لأم كلثوم إبان زيارتها إلى السودان.

وأشاد بالدور الرائد للموسيقيار محمد عبد الوهاب، الذي صاغ لحن القصيدة، واصفاً إياه بأحد أعظم المجددين في الموسيقى العربية في القرن العشرين، لما أحدثه من تطوير في البنية الموسيقية وإدخال عناصر جديدة أسهمت في إثراء الأغنية العربية.

في مشهد ظل محفوراً في ذاكرة السودانيين والمصريين على السواء. وكشف عن ترتيبات مع وزارة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار لإقامة معرض مصغر للصور يوثق لتلك الزيارة ولمسيرة العلاقات الفنية بين البلدين، بالتنسيق مع الجهات المختصة.



# تطبيق ساهل

تطبيق الموبايل المصرفي

من بنك النيل



## مميزات التطبيق :

تصميم برمجي متقدم



شاشات سلسة تفاعلية



خدمات مصرفية متكاملة



ميزة الحماية بالبصمة



إمكانية تشغيل أكثر من حساب في نفس التطبيق



سرعة التواصل مع فريق الدعم



خليك متفائل كل  
الجاتي بقى ساهل



+249933003838  
+249110383838

3838 خدمة العملاء  
HOTLINE

www.alnilebank.com





غير أن دوران الأيام وكر السنين لا يترك شيئاً على حاله، فقد جاء جيل اليوم بعمامة أكثر نحافة ومطوية بزوايا هندسية محسوبة وبعضها ملون ولها ذيل خلفي أو ما نسميه بلغتنا الدارجة (العزبة).

في حفل زواج كريمة زميلنا دكتور حسن المجرم، انقسم الحضور في القاعة إلى جزئين، جزء يعتمر العمامة الفضفاضة، وجزء توحدت عمائمهم الصغيرة كأنها خرجت من قالب واحد.. كان المشهد جديراً بالتأمل والملاحظة.

الأمر ليس معركة بين التراث والحداثة أو المزوجة بينهما، لكن المشهد أثار تساؤلي

أي العمامتين أفضل وأجمل؟

وهل تستطيع عمامة الشباب أن تستدعي ذات الوقار والهيبة التي حملتها عمائم الآباء والأجداد؟ أم أنها ستسدد ضربة قاضية لعمامتنا التقليدية؟

على جانب الحفل مزحت أحد أصحاب العمائم (الشابة) عن سر هذه (اللفة) الموحدة، فقال لي بابتسامة لا تخلو من غمز «عمتكم أصبحت في فتيل يا عم».. ضحكت مع وخزة وجع وأدركت حينها أن الأمر لم يعد عمّة فقط بل تعداه إلى لغة المخاطبة.. وأن كل زمن يلف عمته (على كيفه) ويتحدث لفته بطريقته الخاصة.

## لغة العمائم عمّة الآباء أم لفة الأبناء؟

الزبير نايل

وهيبة قبل أن تمنحه زينة وتميزاً. ولئن ارتبطت العمامة أو (العمّة) في بعض المجتمعات بدلالة دينية، ففي السودان زادت على ذلك معاني اجتماعية وثقافية عميقة.. والسودانيون اشتهروا بين الشعوب بالعمامة البيضاء الناصعة والمطوية بعناية أو بإهمال أنيق، حضوراً في الأفراح، وتصديراً للمجالس حتى أصبحت بطاقة تعريف لهم حيثما حلوا.

عندما خطب الحجاج بن يوسف في الحاضرين وهو على منبر بالكوفة قائلاً

«أنا ابنُ جلا وطلاع الثنايا، متى أضع العمامة تعرفوني» لم يكن يملأ فراغ خطبته ولا يستعرض بلاغة لفظه، بل قصد أن يعلن عن شخصيته وسياسته الصارمة ويبعث رسالة مغلقة بالهيبة.. فالعمامة كما قيل هي تاج الرجال لأنها تمنح معتمرها وقاراً

# الاستثمار الذكي

هو في الواقع الالتزام بالمبادئ الأساسية للاستثمار. وهو يركّز على الاستثمارات التي تتوافق مع احتياجاتك الخاصة لتحقيق أهدافك المالية المستقبلية. والذي يشمل البحث المتعمق في الاستثمارات، تنويع محفظتك الاستثمارية، إدارة المخاطر، والتحكم في العواطف أو الانفعالات عند اتخاذ القرار.

في ظل الخيارات الاستثمارية المتعددة المتاحة حالياً، يكمن التحدي في تجنب الخيارات غير المناسبة لاحتياجاتك، فالاستثمار الذكي أمر بالغ الأهمية لإدارة الوقت والمال بكفاءة.



شركاء في الإنجاز

البركة  
بنك

# السودان والتحول إلى بيئة صناعية

## فرصة ديموغرافية لبناء اقتصاد مستدام

يمتلك السودان مقومات كبيرة تؤهله ليكون مركزاً صناعياً إقليمياً، تشمل الموارد الطبيعية المتنوعة، والأراضي الزراعية الواسعة، والموقع الجغرافي الذي يربط بين أفريقيا والعالم العربي والبحر الأحمر. وإلى جانب ذلك، يتمتع بميزة ديموغرافية مهمة تتمثل في ارتفاع نسبة الشباب، وهي طاقة بشرية هائلة يمكن أن تتحول إلى قوة إنتاجية فعالة إذا تم الاستثمار فيها عبر سياسات تعليمية وتدريبية حديثة.

ويتطلب هذا التحول بناء منظومة صناعية متكاملة تبدأ بالتعليم والتأهيل، وتتم بمراحل الإنتاج، وتنتهي بالابتكار والتصدير. وتشمل هذه المنظومة تطوير التعليم التقني والمهني، وإنشاء مراكز تدريب متخصصة، ودعم مراكز البحث العلمي المرتبطة بالصناعة، إلى جانب تعزيز البنية التحتية ومنظومات التمويل والاستثمار. ويعد ربط التعليم بسوق العمل خطوة أساسية لإعداد كوادر قادرة على تلبية احتياجات القطاعات الصناعية المختلفة.

كما يمثل الابتكار ركيزة أساسية في الصناعة الحديثة، حيث يعتمد نجاحها على تطوير المنتجات وتحسين الكفاءة الإنتاجية. لذلك، من الضروري دعم مراكز الأبحاث الصناعية وتمكين الجامعات من لعب دور فاعل في تطوير التكنولوجيا المحلية وتكييف التقنيات العالمية مع الواقع السوداني.

ويجب أن يقوم التحول الصناعي على مبادئ الاستدامة الاقتصادية والبيئية، من خلال تقليل الهدر، واستخدام الطاقة النظيفة، وتعزيز الاقتصاد الدائري، ما يفتح المجال أمام الصناعات الخضراء لتكون أحد محركات النمو المستقبلية.

وتؤكد تجارب دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية وألمانيا وسنغافورة أن التصنيع يمكن أن يكون محركاً رئيسياً للنهوض الاقتصادي، إذا توافرت رؤية إستراتيجية واضحة ومنظومة متكاملة تجمع بين التعليم والإنتاج والبحث العلمي.

وبالنسبة للسودان، فإن تطوير الصناعات الغذائية، والمعدنية، والنسيجية، والطاقة المتجددة يمكن أن يشكل قاعدة لاقتصاد صناعي متنوع، يخلق فرص عمل واسعة، ويعزز الاستقرار الاجتماعي. فكل توسع صناعي يعني فرصاً أكبر للتوظيف، ونقل المعرفة، وبناء مجتمع إنتاجي. ومن هنا، فإن تبني خيار التصنيع يمثل الطريق الأكثر استدامة لتحقيق نهضة وطنية شاملة.



آن الصافي

يمثل التحول نحو بيئة صناعية في السودان خياراً إستراتيجياً ضرورياً لبناء اقتصاد مستدام، خاصة في ظل التحولات الكبرى التي تدفع الدول لإعادة صياغة نماذجها الاقتصادية. فالتصنيع لا ينبغي أن يُنظر إليه كقطاع ثانوي، بل كأحد الأعمدة الأساسية للتنمية، لما له من دور محوري في تحقيق النهضة الوطنية وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

**fawry+**

# احصل على بطاقة Visa فوراً

تسوّق، اسحب، وسافر بثقة مع بطاقة فيزا الافتراضية من فوري+  
اطلبها الآن مباشرة من التطبيق.



بنك فيصل الإسلامي  
Faisal Islamic Bank

+249 110006161

[www.fawryplus-sd.com](http://www.fawryplus-sd.com)



GET IT ON  
Google Play



Download on the  
App Store

# نعترز بخدمتكم

شموخ مشرف.. وتاريخ يرفرف

